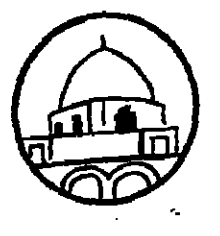
العلاوات الفنية الجديدة المقترحة لجميع موظفي الدولة

مهمة اللجنة العربية العليا للمتابعة
بحث مراحل تنفيذها في اجتماع مشترك

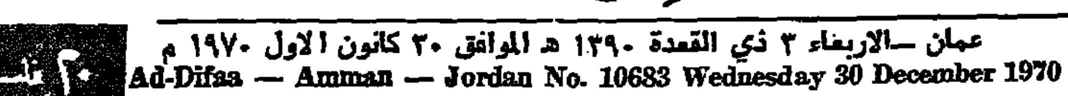
عمان – وا – اصدرت اللجنة العربية العليا للمتابعة مساء امس البيان التالي :
عقدت اللجنة العربية العليا للمتابعة اجتماعا مساء امس الاول الاثنين الموافق ٢٨–١٢–١٩٧٠ من الساعة السادسة والنصف مساء الى منتصف . البقية ص ٨ عمود ٦



الدفاع

السنة السابعة والثلاثون — العدد : ١٠٦٨٣


٨ صفحات


عمان – الاربعاء ٣ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ٣٠ كانون الاول ١٩٧٠ م
Ad-Difaa — Amman — Jordan No. 10683 Wednesday 30 December 1970

٢٠ فلسا

حريق هائل
في مصانع الكرتون الاسرائيلية

تل ابيب – اعلن ناطق باسم شرطة العدو في فلسطين المحتلة انه شب صباح امس حريق هائل في مصانع الكرتون في كنار سيركين دجوره وتقدر الخسائر الاولية التي نجمت عن هذا الحريق بمئات الالاف . البقية ص ٨ عمود ٨

إصرار العدو على ضم القدس

مئير تعلن تصميم حكومتها على بقاء المدينة الموحدة عاصمة لاسرائيل

القدس – كررت غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل تصميم حكومتها على بقاء القدس الموحدة عاصمة للدولة .

واضافت ان المفاوضات بين الاطراف المعنيين حول القضايا المتعلقة بتقرير الحدود المتفق عليها والتي يمكن الدفاع عنها يجب أن تكون خالية من أية

تحديدات مقيدة من الخارج

كما ناشدت مئير الجمهورية العربية المتحدة ان تفتح صفحة سلام جديدة في العلاقات بين البلدين .

وكانت رئيسة الوزراء تلقي خطابا اما م البرلمان حول قرار

البقية ص ٧ عمود ٢

عدد خاص من جريدة «فتح»

تحتجب جريدة (فتح) عن الصدور اليوم وغدا .. على ان تصدر في عدد خاص بثماني صفحات صباح يوم الجمعة بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة .

وضع شعب المتحدة بأكمله في جو المعركة
السادات : أشرف لنا أن نموت ونحن واقفين ندافع عن أرضنا

القاهرة – اكد الرئيس انور السادات في الاجتماع السياسي الموسع الذي عقد امس بمقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي وحضره رئيس الوزراء ، والوزراء ، واعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي المحافظون ، والمستشارون العسكريون وكبار رجال الاتحاد الاشتراكي ضرورة وضع الشعب بأكمله في جو المعركة ووجوب وضع جميع الاجهزة التنفيذية والسياسية ، والتشريعية في تشكيل المعركة .

واوضح الرئيس السادات في كلمته احتمال لجوء العدو الى عمليات .. من شأنها احداث ثغرات في الجبهة الداخلية .. التي تشكل العمود الاساسي والرئيسي للدولة .

مستوى المسؤولية :

.. وهذا يتطلب ان يكون

البقية ص ٧ عمود ٧

مؤتمر كراتشي يطالب بالانسحاب الفوري من الاراضي العربية

كراتشي – انتهى امس مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في كراتشي واستمر ثلاثة ايام والذي حضره ممثلو ٢٣ دولة اسلامية .. وقد اصدر المؤتمر في نهاية جلساته عدة قرارات ، توافق بالاجماع على انشاء سكرتارية اسلامية بميزانية قدرها ٤٠٠,٠٠٠ دولار ومطالبة اسرائيل بالانسحاب الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة .

رئيس الوزراء ... القيادي

عمان – وا – ... نصيب ... رئيس الوزراء ... امس بزيارة الى ... الرحوم عبد الله ... التقدير ... وكان ... والشكر ... البعض .

سويسرا تسمي أول سفير لها في عمان

بيرن – رويتر – قامت وزارة الخارجية السويسرية امس بتسمية المسيو مارسيل لوي رئيس الوفد السويسري في برلين سفيرا جديدا لدى الاردن .

وقالت الوزارة انها قررت فتح سفارة في عمان بغية تعزيز تمثيلها الديبلوماسي في الشرق الاوسط .

وكان تولي الشؤون السويسرية في عمان يتم حتى الان من قبل المسيو شارك دوبوا السفير في بيروت .

والمسيو لوي البالغ من العمر ٥٣ سنة خدم في ... وهونغ كونغ ... وبوكارست ... وجدة ... مع البعثة ... الاسرة الاقتصادية الاوروبية ... والوفد السويسري ... الدولة ...

بريطانيا تتخلى عن المساهمة في خط انابيب النفط بالمتحدة

لندن – رويتر – قال السيد احمد حسن الفقي سفير مصر في لندن انه كان يحاول للاشهر الثمانية الماضية الحصول على مساهمة بريطانية في مشروع خط لانابيب النفط لتفادي قناة السويس تبلغ كلفته ٢٥٠ مليون دولار ولكن بدون جدوى

واضاف يقول في مؤتمر صحفي عقد امس ان مساهمة بريطانيا مع

البقية ص ٧ عمود ٧

رياض يبحث مساهمة بريطانيا في خط انابيب البترول

لندن – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري سيقوم بزيارة للندن بين الثالث من كانون يناير القادم والسادس منه .

البقية ص ٧ عمود ٣

أبا ايبان يعلن عن نوايا العدو

القدس – صرح ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي ليلة اول امس تعقيبا على قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بالعودة الى محادثات يارينغ بان اسرائيل لا تزال متمسكة بعدم التحرك والتنازل عن اي منطقة من المناطق المحتلة ما لم يحل سلام حقيقي في حدود امنة ومتفق عليها .

الأسلحة التي خلفها العدو وراءه في جنوب لبنان
المقاومة تعرض نماذج منها في مؤتمر صحفي أمس

بيروت – رويتر – عرض الفدائيون الفلسطينيون امس امام الصحفيين نماذج من اسلحة وحاجيات خلفها الاسرائيليون وراءهم امس الاول في جنوب لبنان بعد المعركة التي وقعت بين الفدائيين وجنود اسرائيليين في جنوب لبنان .

والتقط مصورون صحفيون صورا لهذه الاسلحة التي قال ناطق بلسان مكتب اعلام فتح هنا انها مجرد نموذج مما تركه الاسرائيليون في ارض المعركة .

وكان بين المعروضات مدفع مورتر اوتوماتيكي عيار ٥٢ ملم قال الناطق انه يعتبر من احدث

البقية ص ٢ عمود ١

لبنان يقدم شكوى الى مجلس الامن

الامم المتحدة – رويتر – اشتكى لبنان الليلة قبل الماضية الى مجلس الامن الدولي من هجوم قامت به القوات الاسرائيلية في وقت مبكر من صباح اول امس ضد قرية بلاط الواقعة جنوب لبنان دون اي استفزاز او مبرر .

البقية ص ٧ عمود ٨

●×●

احتمال زيارة روجرز للمتحدة واسرائيل

واشنطن – اجرت وزارة الخارجية الاميركية اتصالا مع الجمهورية العربية المتحدة ومع السلطات الاسرائيلية حول احتمال زيارة يقوم بها المستر روجرز وزير الخارجية الى البلدين .

واذا ما وقعت الزيارة فسوف لا تكون قبل استئناف محادثات يارينغ وعندما يتحسن الوضع .

وقد رحبت القاهرة بالزيارة اذا كانت مخلصة ومن اجل سلام عادل .

اما تل ابيب فلم يصدر عنها شيء في هذا الصدد .

ومن المنتظر ان يعود الدكتور يارينغ الى نيويورك قبل اليوم الخامس من شهر يناير المقبل . وهو موعد تقديم اوثانت تقريره الى مجلس الامن .

وفي خبر لاحق بصدد زيارة روجرز تقول وزارة الخارجية انه لم توجد بعد خطط محددة . وهي اذا وقعت فسيعني ذلك التذرع بالدبلوماسية الهادئة .

هجومان بقذائف الكاتيوشا على بيسان
ايذانا ببدء العمليات في غور الاردن الشمالي

تل ابيب – رويتر – قال ناطق عسكري هنا امس ان الفدائيين العرب شنوا هجومين بقذائف الكاتيوشا خلال الليل على بلدة بيسان مما ادى الى الحاق اضرار بمنزل واحد وعدد من السيارات .

ولم تقع اصابات في هذين الهجومين وهما اول حادثين من نوعهما يقعان في منطقة غور الاردن الشمالي منذ احداث الاردن في ايلول الماضي .

وقال الناطق ان الهجوم الاول على بيسان وقع عند منتصف ليل اول امس بينما وقع الهجوم الثاني في الساعة الثانية والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي .

تصفية الكثير من اجراءات الحراسة في المتحدة

القاهرة – رويتر – من المتوقع ان تلغي مصر كثيرا من اجراءات الحراسة التي اتخذت من قبل وسوف نفرض الحراسة على الممتلكات

البقية ص ٧ عمود ٨

●×●

الحكم بالاشغال الشاقة على مواطنين بغزة

غزة – اصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكمين بالسجن لمدة اثنين وعشرين عاما مع الاشغال الشاقة على اثنين من المواطنين هما عوني عبد طراونه ٢٠ سنة وسعدي ابراهيم قاسم ٢١ سنة من سكان غزة .

جلسة ثالثة مغلقة لم تكن مقررة بين القذافي وبومدين

طرابلس – رويتر – عقد الرئيس الجزائري هواري بومدين والزعيم الليبي معمر القذافي جلسة ثالثة مغلقة من المحادثات لم تكن مقررة امس .

وكان البرنامج الرسمي قد تضمن جلستين فقط ، ولكن الزعيمين التقيا مرة اخرى في قصر الضيافة الجمهوري حيث ينزل الرئيس الجزائري .

وكان من المتوقع ان يلقي الرئيس بومدين والعقيد القذافي احاديث عن المحادثات في مؤتمر هنا ليلة امس ولكن اي منهما لم يدل بحديث .

●×●

مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل يختتم أعماله بعد عدة قرارات هامة

بيروت – وا – انهى المؤتمر الثلاثون لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل اعماله في بيروت امس .. بعد جلسات عمل مغلقة استمرت ثلاثة عشر يوما .

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات تهدف الى احكام المقاطعة الاقتصادية العربية ضد اسرائيل .

كما اتخذ قرارات تتعلق برفع الحظر المفروض على التعامل في البلاد العربية مع ٢٢ شركة اجنبية كانت تتعامل مع اسرائيل .. وقرر حظر التعامل مع اربع شركات اخرى ثبت تعاملها مع اسرائيل .

وقد اعلن ذلك السيد محمد احمد محجوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة في مؤتمر صحفي عقده في بيروت اثر اختتام المؤتمر قبل ظهر امس .

مع الاحداث
نقاط غولدا مئير والسلام العادل الشريف
بقلم : ابراهيم الشنطي

من اجل العودة الى محادثات يارنغ ، بالغت سلطات تل ابيب في شروطها . كما بالغت الولايات المتحدة في مساعداتها حتى وصف مسئولون اسرائيليون ، مثل غولدا مئير ، وموشي دايان ، تلك المساعدات بانها جاءت فوق التوقعات والامال .

من اجل هذه العودة ، كان كل ذلك التعسف في المطالب . وكل تلك السخاء في العطاء والتجاوب معها .

ترى وكيف يكون الحال مع السلام العادل الشريف الذي يطمع به العرب ، والشرفاء العادلون من غير العرب ؟

على هذا التساؤل ردت رئيسة الوزارة الاسرائيلية في خطابها الذي القته امس على اعضاء الكنيست . وقد تضمن نقاطا ثلاثا تلقي ضوءا كافيا على المرحلة المجهولة القادمة :

النقطة الاولى تناولت ما حصلت عليه سلطات تل ابيب من شروط عسكرية واقتصادية وسياسية «بالغة التقدير» . وهي الشروط التي تتناول المساعدات والضمانات الاميركية الكبيرة .

والنقطة الثانية تتناول ما اسمته رئيسة الوزراء بـ «التسوية التعاقدية بين الاطراف» . ولهذا الوصف ، او التحديد ، اكثر من معنى واحد لمن شاء ان يعلم .

واما النقطة الثالثة فقد اشتملت على نقد مباشر لمقترحات روجرز ، لان هذه المقترحات حدت من تعديلات الحدود ، او ما اطلقت عليه غولدا مئير ، في تعبير واضح ، اسم « القضايا الاقليمية » . وقد بلغ نقدها لتلك المقترحات ان اعلنت رفضها لها – وهي تعلن العودة الى مباحثات يارنغ !

وفي وسع القارىء أن يتبين ، على ضوء هذا الخطاب ، والتصريحات والخطب الماضية ، نزوع السلطات الاسرائيلية الى اقتطاع الارض العربية تحت ستار «الحدود الامنة» وستار «حدود السلامة» . او عن غير ستار ، على الاطلاق .

وتتساءل صحف عربية كثيرة ، ومحافل سياسية : ماذا سيحدث في الخامس من شهر شباط – فبراير – القادم ؟ غير ان هذا التساؤل ينبغي ان يكون : ماذا اعدت اقطار المواجهة لذلك اليوم في حالة فشل المحادثات ؟

وينصب هذا التساؤل ، فوراء ، على الجبهة الشرقية . على احوالها وظروفها والموقف العربي فيها .

لقد اجرت الجمهورية العربية اتصالات سريعة تحمل معاني الحث والاهتمام ، مع اقطار هذه الجبهة ، بما فيها العراق . وغاية هذه الاتصالات هي الاطمئنان الى يوم الجبهة ، وغده القريب ، فيما لو فشلت المحادثات ، وقام العدو بعدوان مباغت ، كما هو طريقته .

ان السلام العادل الشريف ، الذي ينشده العرب . لا يتحقق الا اذا كان مدعما بالارادة اولا ، وبالاستعداد والقوة ، ثانيا .

راديو موسكو يقول :

اسرائيل عادت الى محادثات يارنغ بسبب خوفها من العزلة الدولية

عدم تحقق توقعاتها بقيام اضطرابات في المتحدة بعد وفاة عبد الناصر

موسكو – رويتر – قال راديو موسكو ان اسرائيل وافقت على العودة الى محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط برعاية الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الخاص بسبب خوفها من العزلة الدولية •

وقال المعلق فكتور كودريا فتسيف في برنامج الشؤون الراهنة الليلة قبل الماضية ان هناك سببا اخر في قرار العودة هو أنه خلافا لتوقعات تل ابيب لم تقم هناك اية اضطرابات في الجمهورية العربية المتحدة اثر وفاة الرئيس جمال عبد الناصر

ومضى كودريا فتسيف يقول ان الزعماء الاسرائيليين تحققوا من ان الاستمرار في العرقلة المباشرة لمهمة الدكتور يارينغ يهدد اسرائيل بالعزلة المتزايدة في الحلبة الدولية وبموجة جديدة من الاستنكار في الرأي العام العالمي لاعمال التخريب الاسرائيلية للتسوية السلمية •

واضاف المعلق يقول ان اسرائيل مثل حماتها الاميركيين كانت تأمل بان يعم الاضطراب مصر بعد وفاة الرئيس عبد الناصر وحاولت تل ابيب في الاشهر القليلة الماضية تمزيق الجبهة العربية المواجهة لها وقامت بمحاولات لعقد مفاوضات منفصلة مع الاردن •

لكن كل هذه المناورات لم تعط اسرائيل النتائج المتوقعة • واستطرد كوديا فتسيف قائلا : ان جميع هذه الظروف اجبرت اسرائيل في النهاية على تقرير العودة الى الاتصالات مع الدكتور يارينغ • وقال ان الدوائر الحاكمة في تل ابيب شعورا منها باليأس من طريقها العدواني تحاول تحويل ازمة الشرق الاوسط الى ازمة عالمية •

وأضاف يقول ان بعض اعضاء حكومة الرئيس نيكسون اعربوا عن قلقهم من ان تصبح الولايات المتحدة اسيرة اللعبة الماكرة والخطرة جدا التي يلعبها المغامرون الاسرائيليون •

وقال ان حكام اسرائيل باتوا اسرى – المغامرة المخزية – ولايستطيعون تقدير الوضع الذي يحيط بهم بصورة رزينة ولايستطيعون تقييم الفرصة الموفرة لهم •

ومضى يقول انهم بينما وافقوا تحت ضغط الرأي العام العالمي على تجديد الاتصالات بواسطة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي – تفكر الدوائر الحاكمة الاسرائيلية في تدمير هذه الاتصالات من الداخل •

سياسة خارجية

سر قيادة عبد الناصر

ذكر راديو موسكو في تعليق له امس ان احد الاسباب التي اجبرت اسرائيل على العودة الى محادثات يارينغ هو خيبة املها في عدم قيام ما كانت تتوقعه من اضطرابات في الجمهورية العربية المتحدة اثر وفاة الرئيس جمال عبد الناصر •

وغاب عن العدو ان سر عظمة قيادة عبد الناصر هو قدرته على التعبير عن وبلورة ارادة كل مصري بل وكل عربي •

وفات العدو أيضا أن عبد الناصر كان قد وضع الاساس المتين لاستمرار قيادة قادرة على التطور الدائم كما كانت قيادته هو نفسه •

ونسي العدو الكفاح الطويل للشعب المصري من اجل حريته واستقلاله وان الحب الذي احاط به هذا الشعب زعيمه الراحل لم يكن الا لتجسيده تطلعاته نحو الحرية والاستقلال والتقدم •

ولقد عبر الرئيس السادات بحق عن هذا المعنى حينما قال في حديثه لصحيفة النيويورك تايمس ان الشعب المصري سيسحق اي فرد يفكر في اقامة علاقات مع اسرائيل •

محمد حجازي

مقابلات وزير الاقتصاد

عمان – استقبل السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني في مكتبه صباح أمس الممثل المقيم لهيئة الامم المتحدة •

●×●

وزارة الاقتصاد تراقب الاسعار

عمان – ذكر السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني ان الوزارة تراقب باهتمام الاسعار في الاسواق وخاصة اسعار اللحوم •

وقال السيد النابلسي ان الوزارة ستتخذ كافة الاجراءات التي من شأنها وضع حد لارتفاع الاسعار :

طحين السوق الاوروبية المشتركة يصل خلال يومين

عمان – ذكر السيد جريس قاقيش مدير دائرة التموين والاستيراد ان شحنة من الطحين مقدمة هدية من السوق الاوروبية المشتركة قد وصلت يوم امس الى بيروت على ظهر باخرة خاصة •

وقال السيد قاقيش ان هذه الشحنة ستصل الى عمان خلال اليومين القادمين •

مطلوبون لمراجعة قسم الكادر بالتربية

عمان – جاءنا من وزارة التربية والتعليم مايلي :

يرجى من السادة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الكادر في وزارة التربية والتعليم لامور تتعلق بتعيينهم وهم :

محمد احمد حسن وعصمت عبد اللطيف عطيه وعزت محمد عوض الله وخالد محمد حمزة •

الاسلحة التي – بقية

انواع مدافع المورتر • وقال الناطق انه يستخدم في فيتنام لمحاربة الثوار هناك • واشار الى ان هذا المدفع اميركي والاسرائيل الحق في انتاجه • وقال ان الاسرائيليين يتركون للمرة الاولى في أرض المعركة مثل هذا النوع من السلاح •

وشاهد الصحفيون ايضا أربع قذائف مورتر لم تطلق • كما رأوا مدفعا رشاشا من نوع ناتو •

وكان بين النماذج المعروضة مطرات ماء وسبعة مخازن لرشاش عوزي الاسرائيلي الصنع وحزام يلبسه الجندي عليه اثار دماء مع سترة عسكرية •

استئناف المفاوضات الفرنسية الجزائرية حول زيادة عائدات النفط

الجزائر – رويتر – وصل المسيو فرانسوا زافييه اورتولي وزير الصناعة والتنمية العلمية الفرنسي الى العاصمة الجزائرية الليلة قبل الماضية على متن طائرة خاصة قادما من باريس لاستئناف مفاوضات النفط مع الجزائر •

ويرأس الوفد الجزائري الى المفاوضات السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الذي كان في استقبال المسيو اورتولي في المطار •

وتهدف المفاوضات التي افتتحت في باريس قبل ثلاثة اشهر الى عقد اتفاق اقتصادي ومالي شامل بين البلدين على ان تؤخذ بعين الاعتبار مطالب الجزائر المتعلقة بالحصول على عائدات اكبر من شركات النفط الفرنسية وقيام الجزائر برقابة اكبر على عمليات هذه الشركات في الجزائر •

وكانت الجولة الحالية من المفاوضات قد بدأت في الجزائر قبل ١٢ يوما ولكنها توقفت مرتين كانت الاولى منهما لتمكين المسيو اورتولي من اجراء مشاورات مع حكومته والثانية بسبب عطلة عيد الميلاد •

ويرافق المسيو اورتولي وفد من ستة اعضاء يضم مسيو جان بيير برونيه رئيس الشؤون الاقتصادية والمالية في وزارة الخارجية الفرنسية •

نفي اعتقال ٥٥ ايرانيا بسبب تعاونهم مع المقاومة الفلسطينية

الكويت – رويتر – نفت السفارة الايرانية هنا نفيا باتا الانباء الصحفية القائلة ان ٥٥ طالبا وعاملا ايرانيا اعتقلوا لتعاونهم مع الفدائيين الفلسطينيين •

ووصفت السفارة الانباء في بيان وزع على الصحف بانها غير صحيحة على الاطلاق •

واضاف البيان يقول ان الاشخاص المعتقلين اتهموا بالتآمر ضد أمن الدولة وهو امر لاعلاقة له باعمال المقاومة الفلسطينية •

●★●

أول مؤتمر للموسيقى العربية يعقد في ليبيا

طرابلس – رويتر – قالت وكالة الانباء الليبية ان اول مؤتمر موسيقي عربي سوف يفتتح هنا في الشهر القادم •

وسوف تشترك كل الدول العربية تقريبا في المؤتمر الذي سوف يناقش تطوير الموسيقى في العالم العربي •

الكويت تساهم في اصدار مجلة جديدة متخصصة بالقضايا الفلسطينية

الكويت – رويتر – كشف النقاب أمس عن ان حكومة الكويت ساهمت في اصدار مجلة جديدة متخصصة بالقضايا الفلسطينية •

وقام السيد عصام عاشور ووليد الخالدي وهما مثقفان فلسطينيان من مؤسسة الدراسات الفلسطينية التي يقوم مركزها في بيروت بزيارة الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء لشكره على هذه المساهمة السخية •

وستتولى لجنة مشتركة من المؤسسة وجامعة الكويت الاشراف على اصدار المجلة •

●●●

الموافقة على تمويل الكويت لسد سامراء بالعراق

بغداد – رويتر – اعلن هنا امس ان مجلس قيادة الثورة صادق على لائحة قانون بتنفيذ الاتفاق المعقود بين العراق والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والذي يقدم الصندوق بموجبه قرضا للعراق بمبلغ ثلاثة ملايين دينار لتمويل مشروع انشاء محطة كهربائية على سد سامراء الى الغرب من بغداد •

وكان وفد برئاسة الدكتور رشيد الرفاعي رئيس الدولة ووزير الاقتصاد بالوكالة قد توصل لعقد عمل مع المسؤولين الكويتيين خلال زيارة قام بها للكويت في الخامس من الشهر الحالي • وبموجب الاتفاق يجري وفاء القرض على دفعات خلال ١٥ سنة •

اصحاب الصناعات الاسرائيلية يهددون بوقف المصانع

تل ابيب – اعلن اتحاد اصحاب الصناعات أمس أنها ستضرب عن العمل يوم الخميس القادم في كافة المصانع المنظمة في هذا الاتحاد .. اذا نفذ العمال تهديدهم الخاص بالاضراب عن العمل •

السجن شهرا والترحيل خارج لبنان للاسرائيلي الذي عبر الحدود خلسة

بيروت – رويتر – اصدر الحاكم الجزائي المنفرد في مدينة صور في جنوب لبنان أمس حكما يقضي بالسجن شهرا وبغرامة ١٠٠ ليرة لبنانية على يهودي مدني يحمل الجنسية الاميركية بتهمة اجتياز الحدود اللبنانية من اسرائيل خلسة • وقضى الحكم بترحيله عن لبنان بعد قضاء مدة سجنه •

وقالت مصادر قضائية في مدينة صور ان المتهم ويدعى ريف شادور قال أمام القاضي الجزائي انه قدم من الولايات المتحدة الى اسرائيل منذ حوالي عام وطلبته السلطات الاسرائيلية للخدمة العسكرية فرفض ذلك وقد اعتقل هناك مدة شهر وافرج عنه •

وذكرت المصادر ان المتهم الذي اعتقل في وقت سابق من الشهر الحالي قال ان السلطات الاسرائيلية طلبته مرة اخرى للخدمة العسكرية فهرب من اسرائيل الى الحدود اللبنانية ليستطيع العودة الى الولايات المتحدة

وقالت المصادر ان المتهم طلب خلال المحكمة ان يعاد الى الولايات المتحدة الاميركية •

●×●

الاتفاق على جدول أعمال الهيئة المشتركة بين سوريا ولبنان

دمشق – رويتر – اعلن رسميا هنا ان اتصالا هاتفيا جرى امس بين السيد عبد الله الخاني معاون وزير الخارجية والدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية تم فيه الاتفاق على جدول اعمال الهيئة الدائمة المشتركة المقرر ان تعقد اول اجتماع لها في دمشق في ١١ كانون الثاني يناير القادم •

وكان لبنان وسوريا قد وقعا اتفاقا في ٢٢ كانون الاول ديسمبر الحالي لاقامة هيئة دائمة من مسؤولي البلدين لمعالجة العلاقات بينهما •

وتم التوقيع على الاتفاق في بيروت من قبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة السورية ووزير الخارجية والسيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية •

●★●

خاطفا الطائرة السوفياتية يسافران الى أميركا

استانبول – ديسمبر – رويتر – سيسافر الاب والابن اللثوانيان اللذان اجبرا طائرة سوفياتية على الهبوط في طرابزون على ساحل البحر الاسود في شهر تشرين الاول اكتوبر الماضي الى الولايات المتحدة حالما تنجز السلطات التركية معاملات سفرهما •

وقالت صحيفة مليت اليومية الصادرة في استانبول ان رئيس منظمة الصحفيين اللثوانيين في نيويورك تحدث مع الصحيفة بواسطة الهاتف واعرب عن شكر مليوني لثواني في اميركا على قرار المحاكم التركية الذي اعتبر جرمهما سياسيا واسقط عنهما جميع التهم •

وكانت محكمة الاستئناف العليا قد اكدت يوم الاحد الماضي قرارات المحاكم السابقة بمعاملة القضية كقضية سياسية • ولايمكن بموجب القانون التركي النظر في الاعمال ذات الدافع السياسي من قبل المحاكم الجنائية • ويعني القرار انه لايمكن تسليم الخاطفين وفقا لما طالب به الاتحاد السوفياتي كما لايمكن محاكمتهما في تركيا •

وقالت صحيفة مليت ان زعيم المنفيين اللثوانيين قال ان للخاطفين وهما براناس برازاينسكاس وعمره ٤٦ سنة وابنه ارغيداس وعمره ١٥ سنة اقارب في الولايات المتحدة وسينضمان اليهم هناك •

انتجت مصانع هوندا باليابان ٨٨٠ الف «موتسيكلا» خلال العشرة اشهر الاخيرة • ويرى في الصورة صفوف «الموتسيكلات» في انتظار نقلها الى موانىء التصدير •

وصول ستينو الى قبرص ضمن برنامج التحرك السياسي للمتحدة

نيقوسيا – رويتر – وصل وفد مصري من اربعة رجال الى هنا الليلة قبل الماضية في المرحلة الاولى من جولة في ثلاث دول وذلك ضمن حملة دبلوماسية لشرح وجهات نظر مصر تجاه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط •

وسيقابل الوفد وهو برئاسة الدكتور كمال رمزي ستينو عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي اليوم –أمس– الرئيس مكاريوس والمستر سبيروس كبريانو وزير الخارجية •

وسيغادر الوفد قبرص يوم السبت الى اثينا ومن هناك سيتوجه الى بلغاريا •

وشكر الدكتور ستينو لدى وصوله الليلة قبل الماضية الرئيس مكاريوس والشعب القبرصي لتأييدهم القضية العربية •

وقال ان قبرص اعلنت تأييدها هنا في الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى • واشار ايضا الى الصداقة الطويلة التي كانت تربط بين الرئيس مكاريوس والرئيس الراحل جمال عبد الناصر •

مرشح الديمقراطيين للرئاسة يزور المانيا الغربية واسرائيل والمتحدة

واشنطن – رويتر – اعلن السناتور ادموند موسكي وهو مرشح بارز للرئاسة امس الاول خططا لرحلة تستغرق عشرة ايام يزور فيها المانيا الغربية واسرائيل ومصر •

وتعتبر الزيارة بانها مقدمة لتعيينه المتوقع في لجنة العلاقات الخارجية ومحاولته في سنة ١٩٧٢ ترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية •

وقال السناتور موسكي وهو عضو ديمقراطي في مجلس الشيوخ عن ولاية مين انه ينوي – التحدث الى مسؤولين حكوميين وافراد من المواطنين لتوسيع معرفتي ومعلوماتي حول مصالح واهداف الدول الثلاث في علاقاتها مع الولايات المتحدة ومع الدول الاخرى •

وسيصل الى المانيا الغربية في الرابع من الشهر القادم ويبقى فيها حتى الخامس منه • ومن ثم يغادرها الى اسرائيل حيث يصل في الخامس من كانون الثاني ويبقى حتى العاشر منه • ثم يزور مصر في العاشر من الشهر القادم وتنتهي زيارته في ١٣ منه •

الوزيرة المفوضة الوحيدة في وزارة خارجية فرنسا

« سيمون سيرفيه » : انها اكثر الباريسيات شهرة ومعرفة في الصحافة الفرنسية ، وفي الميدان السياسي • فهي تقوم منذ ثماني سنوات بتأمين الخدمة الصحفية للمسيو جورج بومبيدو منذ كان رئيسا لوزراء فرنسا ، ثم كرئيس للجمهورية الفرنسية •

انتقلت اخيرا الى « الكية دورسيه » حيث تقع وزارة الخارجية الفرنسية • ستكون هناك المرأة الوحيدة التي تحمل لقب وزيرة مفوضة •

فصل جميع عمال مصنع اسرائيلي

العفولة « فلسطين المحتلة » – ابلغت أول أمس ادارة مصنع سريجيم في « العفولة » خطيا عمال المصنع وعددهم ١٣٠ عاملا بقرار فصلهم من العمل .. بينما ابلغهم سكرتير عام عمال العفولة بأن مجلس العمال يؤيد نضالهم وطالبهم باعادة اشعارات الاقالة الى الادارة المتعسفة •

غير ان مدير المصنع صرح بعد ذلك بأن المصنع سيغلق في العاشر من يناير المقبل ويباع لمصانع جيبوره ، وانه سيتم بعد غد فك ماكينات المصنع .. ورد عليه سكرتير لجنة العمال بقوله على ذلك بأن العمال سيعملوا على عدم فكها ومقاومة هذه الاجراءات التعسفية •

سرقة بنك للعدو وفشل محاولة لسرقة اخر

تل أبيب – قامت عصابة من اللصوص بالسطو على فرعين لبنوك العدو في منطقة « دان » وقد نجحت احدى المحاولتين والثانية باءت بالفشل • وذلك عندما وصل صباح أمس اللصوص في سيارة مسروقة الى فرع بنك في مستعمرة رمات غان بينما كان اثنان من بينهم مسلحين ببنادق هجومية اقتحموا قاعة الاستقبال ونفذوا عمليتهم وبعد وقت قصير وصلت نفس السيارة الى فرع البنك الاخر في مستعمرة « بني براك » وعند دخول اللصوص قاعة الاستقبال انهارت اعصاب احدى النساء واخذت تصرخ الامر الذي دفع اللصوص الى الفرار ..

●×●

الكويت توافق على اتفاق ترانزيت بينها وبين تركيا

الكويت – رويتر – جاء في مرسوم اميري نشر في الجريدة الرسمية اول امس ان الكويت وافقت على اتفاق ترانزيت تم التوصل اليه مع تركيا في شهر حزيران يونيو الماضي •

ويهدف الاتفاق الى تعزيز المبادلات التجارية وتسهيل سفر المسافرين ومرور البضائع بين البلدين •

وسيتم تبسيط معاملات السفر والترانزيت بموجب هذا الاتفاق •

ووافق البلدان على تشكيل لجنة مشتركة للاشراف على تنفيذ الاتفاق •

من الصحف الاسرائيلية

علقت معظم الصحف الصادرة صباح امس على قرار حكومة العدو العودة الى محادثات السلام باشراف الدكتور يارنغ •

صحيفة الانباء :

كتبت الانباء حول الموضوع تقول القرار الذي اتخذته الحكومة بالاجماع في جلستها امس الاول بالعودة الى المحادثات مع العربية المتحدة والاردن يفتح دون ريب بابا للامل في ان تسير المحادثات هذه المرة سيرا طبيعيا بعد تعرقلها في بداية مرحلتها الاولى، ولم تؤد الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي تسوية نهائية، وان نتوصل الى السلام العادل الشريف الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة قاطبة •

ومضت الانباء تقول : ونحن اذ نقول هذا فاننا لانوهم انفسنا بان المحادثات ستكون سهلة هينة ذلك أن استقطاب مواقف أطراف النزاع لاتبعث على مثل هذا التفاؤل •

ويكفي ان يطلع المرء مثلا على موقف المتحدة من خلال حديث الرئيس السادات الذي نشرته صحيفة النيويورك تايمس أمس الاول ليرى البون الشاسع بين ماتتطلع اليه اسرائيل مخلصة من وضع حد نهائي للاوضاع المأساوية التي عاشتها المنطقة ، وبين ماتريده القاهرة وتسعى اليه من وراء محادثات يارنغ ولنتساءل حول امكانية التوفيق بين موقفي الطرفين •

وهذا التباين الكبير بين الموقفين قد يبعث على اليأس من المحادثات حتى قبل استئنافها لولا الامل الذي يداعب النفوس في ان الغلبة في نهاية الامر ستكون لرغبة الشعوب •• شعوب منطقة الشرق الاوسط في سلام دائم عادل يقوم على احترام مصالح الاطراف الحقيقية بعيدا عن العواطف على احترام مصالح الاطراف الحقيقية بعيدا عن العواطف وعن جو الخطب الحماسية والتصريحات الملتهبة الذي لايمكن ان يخدم قضية السلام من قريب او بعيد •

واردفت الصحيفة قولها : لقد قررت حكومة اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ بعد تردد طويل ، وبعد ان ضمنت الحد الادنى من الشروط التي كان لابد من توفرها قبل العودة الى المحادثات وحكومة اسرائيل لاتجهل بطبيعة الحال صعوبة المهمة التي ستواجهها بعد هذا القرار، واذا كانت مع هذا قد قررت العودة الى المحادثات فما ذلك الا بحرصها الشديد على عدم تفويت اية فرصة مهما كانت احتمالات نجاحها ضئيلة دون استغلالها من اجل اقرار السلام •

وخلصت الانباء الى القول : انها مرحلة حاسمة هذه التي تدخلها ازمة الشرق الاوسط بعد قرار حكومة اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ •

صحيفة دافار

وكتبت صحيفة دافار تقول : اتخذت الحكومة امس الاول القرار الذي توقعه الجميع والذي تحت الظروف القائمة [illegible] صريحا ومحتما باستئناف اسرائيل في المحادثات [illegible] باشراف الدكتور يارينغ •

ومضت دافار تقول [illegible] اسرائيل وتطلعاتها [illegible] بالامتناع عن امتحان كل [illegible] ديبلوماسي لاستجلاء [illegible] بحل سلمي •

وهذا المبدأ امر [illegible] والايقبل الجدل فقد [illegible] الكنيست عندما [illegible] الحكومة لمبادرة [illegible] باجراء المحادثات [illegible] والمسألة التي [illegible] بالظرف الاخير هي [illegible] كانت المحادثات التي [illegible] اسرائيل والولايات [illegible] الاسابيع الاخيرة قد [illegible] تعويض معقول لزعزعة [illegible] ادت الى وقف المحادثات •

ان الحكومة [illegible] المسؤولية امام الشعب [illegible] الجواب على ذلك هو ايجابي •

وقالت دافار •• ومع ذلك [illegible] معنى هذا ان الشكوك التي [illegible] تساور الحكومة قبل ذلك [illegible] او ان شكوكا جديدة لم تضف [illegible] تلك الشكوك في اعقاب الزعزعة [illegible] بالثقة، كما انه ليس ثمة [illegible] نفسه باننا نسير الان على طريق سهلة •

فالاختيار امامنا لايمكن [illegible] امكانات مثالية، وانما بين [illegible] تحمل في طياتها مخاطر [illegible] امكانات تحمل المخاطر والاحتمالات الطيبة معا احتمالات تجنب [illegible] واحتمالات المحافظة على [illegible] الاصدقاء

صحيفة شعاريم :

اما شعاريم فقالت : اذا كان الجانب العربي يريد سلاما فعليه ان يعلم ان من حق اسرائيل ان تكون لها حدود امنة ومعترف بها ويجب ايضاح ذلك فورا عند بدء المحادثات •

صحيفة القدس :

وفي معرض التعليق على الموضوع قالت صحيفة القدس •• الذي يبدو من تصريحات القادة العرب والاسرائيليين بشأن شروط السلام التي يشترطها كل فريق •• وجهات النظر متباينة جدا بالنسبة لعدد من القضايا [illegible] وفي مقدمتها قضايا الحدود واللاجئين ومصير القدس، وبعض المناطق المحتلة الاخرى •

وعلى هذا فقد يكون من الصعب التكهن بمفعول استئناف المحادثات ومعرفة المدى الذي يمكن ان تصله تلك المحادثات بالاطراف المتفاوضة في طريق تبديد الخلافات وتذويل العقبات • واختتمت القدس قولها: وليس يدري احد بالفعل ما اذا كان استئناف المحادثات سيؤدي الى نتائج ايجابية والى تقدم نحو احلال السلام ام انه سيكون مجرد محطة من المحطات غير النابعة المتناثرة على الطريق الطويل الشاق للقضية الفلسطينية

أسرار جديدة عن حرب السويس

لماذا أوقف دالاس إرسال إنذاره الشديد لعبد الناصر؟

غاية ثورة يوليو إعادة بناء المجتمع المصري بما فيه الخير للشعب

● كان تاريخ قرار الطلب الاخير في شراء السلاح من روسيا هو : ـ ٢٥ ـ ٨ ـ ١٩٥٥ ، وقد اتخذ جمال هذا القرار بعد أن يئس من امريكا . اما متى جرى توقيع اتفاقية الشراء ، في موسكو فالاجماع على ذلك هو في الفترة الواقعة بين ٢١ الى ٢٩ من شهر سبتمبر ١٩٥٥ .

وفي ٤ ـ ١٠ ـ ٥٥ ، قال دالاس ، في مؤتمره الصحفي : انه يصعب ان تفهم الاسباب ، والغايات التي جعلت زعماء روسيا يوافقون على تسليح مصر ، الا انه من الصعب كذلك أن تحمل على من يشترون السلاح للدفاع عن انفسهم .

ولكن لماذا قال دالاس هذا في مؤتمره الصحفي دفاعا عن مصر؟ سبب ذلك ان دالاس كان قد اعد رسالة كتابية .. لجمال عبد الناصر ، تحتوي على انذار شديد لجمال ، ثم انتدب دالاس مساعده جورج الن ، ليحمل الرسالة بنفسه الى القاهرة ، ويسلمها لجمال : يدا بيد . الا ان « جورج الن » كان خبيرا بمزاج دالاس العصبي ، خبيرته بصلابة جمال في الحق ، فقال جورج لرئيسه دالاس :

« اسمع يا مستر دالاس . جمال عبد الناصر لن يقبل مثل هذا الانذار .. لا منك ، ولا من غيرك وان كنت مصمما على ذهابي الى مصر ، باسمك ، فارجوك أن تضع ... انذارك دا ... في درجك واتركني اذهب بدون رسائل . »

فقبل دالاس نصيحة جورج الن الحكيمة .

وفي خلال زيارة « الن » للقاهرة اعلن جمال : ان صفقة الاسلحة الروسية مرتبطة بهجوم اليهود على غزة ، ووصف هذا الهجوم بانه : نقطة تحول في سياسة مصر الحربية ، وقال جمال : ان الغاية من ثورة يوليو هي بناء المعاهد العلمية ، والمستشفيات ، والتوسع في شبكات الري ، وغير هذا كثير من مظاهر العمران ولكن ما الفائدة من كل هذا اذا انا لم اعد السلاح اللازم لحماية هذا العمران من غارات اسرائيل ؟ »

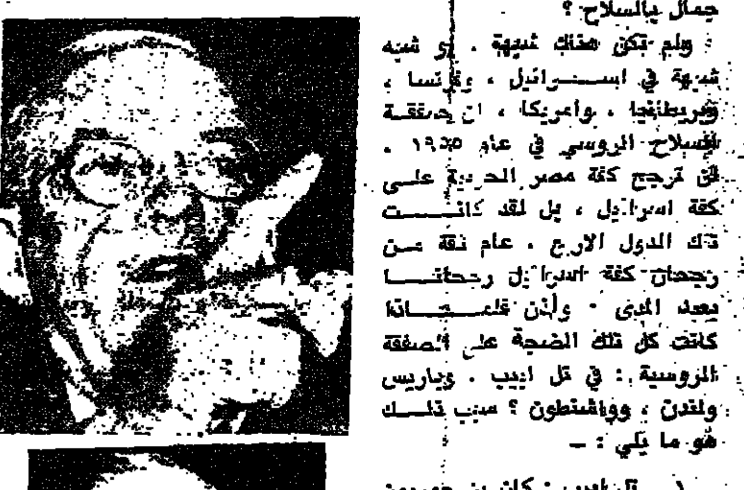
وقد استطاع « الن » أن يمنع انفجار الموقف بين جمال ودالاس ، بلباقة ، وديلوماسية ، كانت بدايتهما عدول دالاس عن ارسال انذاره الى جمال .

ولم تكن فرنسا وحدها هي التي فتحت ترساناتها الحربية على مصاريعها لاسرائيل ، بل لقد جنت حذوها بريطانيا وامريكا ، فلماذا ينصب اللوم على مصر حين تنشد السلاح من المصدر الوحيد الذي فتح مصراعيه لتزويد جمال بالسلاح ؟

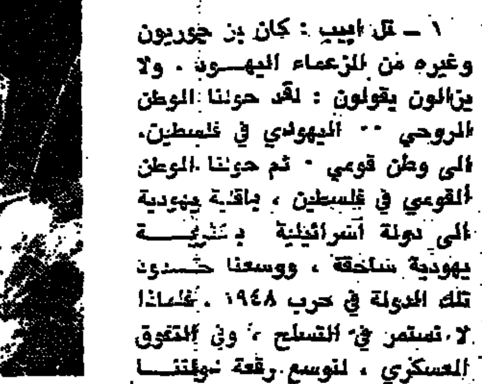
ولم تكن هناك شبهة ، او شبه شبهة في اسرائيل ، وفرنسا ، وبريطانيا ، وامريكا ، ان صفقة السلاح الروسي في عام ١٩٥٥ ، لن ترجح كفة مصر الحربية على كفة اسرائيل ، بل لقد كانت تلك الدول الاربع ، على ثقة من رجحان كفة اسرائيل رجحانا بعيد المدى . ولكن فلماذا كانت كل تلك الضجة على الصفقة الروسية : في تل ابيب ، وباريس ولندن ، وواشنطون ؟ سبب ذلك هو ما يلي : ـ

١ ـ تل ابيب : كان بن جوريون وغيره من الزعماء اليهود ، ولا يزالون يقولون : لقد حولنا الوطن الروحي .. اليهودي في فلسطين ، الى وطن قومي . ثم حولنا الوطن القومي في فلسطين ، باقلية يهودية الى دولة اسرائيلية بـ اكثرية يهودية ساحقة ، ووسعنا حدود تلك الدولة في حرب ١٩٤٨ ، فلماذا لا نستمر في التسلح ، وفي التفوق العسكري ، لتوسيع رقعة دولتنا الى ان تشمل كل فلسطين ، وتمتد جنوبا الى النيل ، وشمالا الى الفرات ؟

٢ ـ باريس : كانت باريس في ١٩٥٥ مشغولة بحرب الجزائر ، وكان جمال يدعم ثورة الجزائر







بشخصيته ، ونفوذه ، فمالت فرنسا الى محاربته .

لندن ـ ولندن هي صاحبة وعد بلفور ، ثم لقد كانت لندن ، وبرغم ذلك ، الصديقة .. الكبرى للعرب ، قبل عهد جمال عبد الناصر . فلما جاء جمال خشيت من منافسة روسيا لها ، في منطقة الشرق الاوسط ، فمالت اكثر . فاكثر الى اليهود .

واشنطون : وفي واشنطون نفوذ اليهود الحاكم بامره في امريكا : في البيت الابيض ، في الحكومة ، في الكونجرس ، في الصحافة ، والراديو ، والتلفزيون ، وفي صميم الصميم من حياة امريكا . وهل استطاعت امريكا ، وحتى في عهد ايزنهاور ، أن تتحرر من نفوذ اليهود ؟

ومالنا نذهب بعيدا وامامنا فلسفة .. بن جوريون وحزبه ، في السياسة . بن جوريون هذا هو صاحب فلسفة ... السياسة المتجة بالسلاح ، والتي شرحها اكمل شرح في شعاره المعروف ، التالي : ـ

« ان المعارك بالسلاح ، في مفهوم اسرائيل . وفي منطقها هي : وسيلة الى غاية سياسية .. »

ومضى بن جوريون في شرح فلسفته ... تلك فقال « وسوف نظل نحن ، الاسرائيليين ، نخوض المعارك الحربية ، معركة بعد معركة ، وحربا بعد حرب ، وغارة بعد غارة ، الى ان تصل الى السلام الذي نريده نحن ، لا الذي يريده العرب .. »

وسياسة امريكا في عهود ترومان وايزنهاور ، وكنيدي وجونسون ، ونيكسون هي : دعم فلسفة .. بن جوريون ، دون تحفظ ، وفي كل مطامعها التوسعية .

والى الغد



هذا الببغاء اثبت أن للطيور أيضا عقلا يمكن التفكير به فقد وضعوه خارج قفصه ووضعوا طعامه داخل القفص على ان يفتح على فترات في ساعات محددة

تحليلات سياسية

لماذا تحاول روسيا جذب إيطاليا لمعسكرها

لا تزال المانيا الغربية نقطة الارتكاز لدبلوماسية الاتحاد السوفياتي في اوروبا ، ومع ذلك فان مخططي السياسة السوفياتية لا يغفلون الجناح الجنوبي المهم لحلف شمال الاطلسي ، اي ايطاليا ، وظهرت في الاشهر الاخيرة عدة دلائل على ان موسكو تحرص بوجه خاص على كسب مزيد من تعاون ايطاليا على الصعيد السياسي اكثر من اي بلد اوروبي اخر . ويبدو ان التطورات السياسية الداخلية في ايطاليا تشجع الروس على التمسك اكثر واكثر بهذا الرأي .

وبناء على هذا تظهر اهمية الزيارتين التي قام بهما مسؤولون سوفيات في الحكومة والحزب الى ايطاليا خلال الشهر الماضي .

وكانت الاولى زيارة اندريه غروميكو وزير الخارجية الى روما في منتصف شهر تشرين



الثاني (نوفمبر) وشدد المعلقون السوفيات عقب هذه الزيارة على ان وجهات نظر الحكومة الايطالية قد اقتربت من وجهات النظر السوفياتية في الكثير من القضايا الحيوية كالشرق الاوسط وحرب الهند الصينية ، وعقد مؤتمر للامن الاوروبي . واشار المعلقون السوفيات ايضا الى تأثير المعاهدة التي تم توقيعها بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية في تعديل رأي ايطاليا .

وقام بالزيارة الثانية ، وكانت اهم من الاولى بكثير ، وفد على مستوى عال يمثل الحزب الشيوعي برئاسة ا . ج . بلشي ، وهو عضو بارز في المكتب السياسي . وقد امضى الوفد اسبوعين في ايطاليا بدعوة من الحزب الشيوعي الايطالي واجرى محادثات مع اركانه .

وقد زار الوفد عددا كبيرا من المدن الايطالية واطلع عن كثب على نشاطات الحزب . وجاء البلاغ الذي صدر عند انتهاء الزيارة دليلا على نقاط مهمة مع انه سكت عن شيء كثير واتى بتلميحات غير جلية .

ان التلاحق بين زيارتي الوفد الحزبي وزيارة غروميكو يعود الى امور سياسية عميقة . فعلى الرغم من ان موسكو مسرورة دون شك بالاتجاه اليساري للسياسات الايطالية ، داخليا وخارجيا ، فانها ليست راضية عنها كل الرضى

وقد قال احد المعلقين السياسيين قبل الزيارتين ببضعة اشهر ، تظهر بعض حركات السياسة الخارجية للحكومة الايطالية تحولا رمزيا ، وان كان غير متواصل ، نحو مزيد من الواقعية ، وثمة اتجاه اكيد نحو علاقات افضل وتعاون اوسع مع العالم الاشتراكي . بيد ان هذا يكاد لا يكفي في موسكو .

وبالنظر الى هذه الاتجاهات في السياسة الايطالية ، فان موسكو تعتقد ان القضية قضية زمن فقط لان ينضم الى الحزب الشيوعي الايطالي ، وهو اكبر الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية ، الى حكومة ائتلافية . وعندما يفعل ذلك فان سياسة روما الخارجية ستصبح بلا ريب وفقا لمشاعر موسكو . ولكن ليس من المؤكد ان الحزب الايطالي ، حتى ولو كان في الحكم ، سيتبع بحكم الضرورة رغائب موسكو وأرتسامّاتها . فمنذ المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي ندد فيه خروشوف بستالين والستالينية والحزب الايطالي يعتبر في طليعة التحريفيين الشيوعيين . وفي عدد من المناسبات عارض بصراحة سياسة موسكو . ولا سيما في تشيكوسلوفاكيا . وبشأن معاملة الكاتب سولجنتسين . ثم ان الشيوعيين الايطاليين يتخذون من الخلافات القائمة بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية موقفا مستقلا ، على الرغم من انهم اكثر ميلا الى وجهة النظر السوفياتية في هذا الصدد .

وهكذا فان زيارة الوفد السوفياتي كانت اولا للحكم على قوة الحزب الشيوعي وامكاناته ، وثانيا للتوفيق العقائدي بين الطرفين . الا ان البلاغ الختامي كان بطبيعة الحال غامضا حول هذه النقطة الحساسة ، الا انه يلمح الى ان الحزب الايطالي متمسك بموقفه المستقل . ويقول ، ان جميع المحادثات جرت في جو من الاخوة والصداقة والمودة والصراحة » وما عدا ذلك فان البلاغ يكتفي بالقول ان الطرفين شرحا موقفيهما من مشاكل تهم الحركة الشيوعية الدولية . ولا يقول ما اذا كانت وجهات نظرهما متشابهة حولها .

ومما لا شك فيه ان تحلل ايطاليا من روابطها في حلف الاطلسي امر يشجعه الروس . ولا يحتمل أن يكون هناك خلاف في الرأي بين الحزبين حول هذا الموضوع .

(حقوق النشر محفوظة للاوبزرفر)

العرب بين التاريخ والثقافة :

ثقافة بلاد ما بين النهرين سومرية ام عربية ؟

عرض وتحليل الدكتور يوسف شوحيات

اذا تصفحنا كل الكتب التي بحثت في التاريخ القديم للعالم نجد انها تذكر بشكل من الاشكال الثقافة السومرية في جنوب العراق هي اقدم ثقافة في العالم وانها اصل الثقافة في بلاد ما بين النهرين ، وهذا ما تشير اليه الموسوعة البريطانية . لقد تبين لي بالبحث العلمي ان هذه المعلومات بعيدة عن الحقيقة وان الثقافة التي يقال عنها انها سومرية هي بالحقيقة ثقافة عربية . وقبل الخوض في هذا الموضوع اود ان اجلي ثلاث نقاط هامة وضرورية حتى يدرك القارئ الكريم ما اريد ايضاحه :

النقطة الاولى : هي كيف تكوين شبه الجزيرة العربية وسكانها البدو ن ذلك لا يمكننا أن تقدر العرب حق قدرهم فعندما انفصلت شبه الجزيرة العربية عن شرق افريقيا قبل اقل من مليوني سنة كما يقول البرايت انفصل الانسان العربي عن معاصره انسان كانابوي في كينيا الذي يعود تاريخه الى مليونين ونصف المليون سنة كما تقول الموسوعة البريطانية . بقي انسان كانابوي حرا طليقا في الاحراش حيث الصيد الوافر بينما انحشر الانسان العربي في شبه جزيرته التي لا يصلح للسكنى فيها سوى شريط رفيع من الارض حول اطرافها لا يمكنه انتاج ما يكفي من الصيد للعدد المتزايد من السكان على مر العصور فاضطر الانسان العربي الى تربية الماشية والاستقرار في الارض وفلاحتها قبل عشرات الالوف من السنين . هذه التحديات الطبيعية المعيشية التي لا يوجد مثلها انذاك في مكان اخر في العالم هي التي جعلت الانسان العربي اول انسان عاقل ومستقر .

النقطة الثانية : كانت الجبال الشاهقة والاحراش الكثيفة والمياه الواسعة تقف عائقا لتنقل الانسان ومواصلاته التجارية . فاذا تمعنا في تحركات الانسان وفحصنا الطرق التجارية خلال العصور الحجرية « ما قبل التاريخ » نجد انها كانت عبر السهول فقط . وبما أن هذه العوائق لم تكن موجودة بين شبه الجزيرة العربية والبلاد السورية والعراق لذلك يحق لنا أن نقول ، كمبدأ عام ، أن سكان هذه البلاد هم من العرب .

النقطة الثالثة : سوف لا استعمل كلمة « ساميون » و بابليون واشوريون» عند ذكر المصادر بل كلمة العرب ولا بلاد ما بين النهرين بل العراق حتى يبقى المعنى واضحا في ذهن القارئ الكريم . فلفظة الساميون او الشعوب السامية التي ابتدعها شلوزر سنة ١٧٨٠ م نعني العرب انفسهم كما هو واضح في النقطة الاولى . فلماذا نقبل أن نتخلى عن اسمنا الحقيقي لنضع مكانه اسما خياليا ؟

كان الطريق التجاري البري خلال كل عصور ما قبل التاريخ يمر من الجنوب العربي عبر البلاد السورية الى العراق ومن هناك عبر بلاد الحوريين في شمال العراق الى هضبة ايران وطريق الحرير الى الصين والشرق الاقصى . فمن المسلم بهان بتولي الحوريون نقل البضائع عبر منطقتهم الجبلية . ولما كانت منطقة بغداد هي المركز الرئيسي للتجار العرب في العراق لمركزه الاستراتيجي بين الشمال والجنوب والشرق والغرب وفي الدجلة والفرات حيث يقتربان من بعضهما ، لذلك تولى الحوريون النقل منها واليها . ولما ابتدأ النقل التجاري البحري في النصف الاول من الالف الرابعة قبل الميلاد تولى هؤلاء النقل من الخليج الى بغداد ومن هناك الى الشمال كما ذكرت اعلاه . ثم من بغداد او الخليج الى سوسا في عيلام التي لم تكن موجودة قبل ذلك . ومن سوسا عبر جنوب جبال زغروس الى برسو بوليس عاصمة الفرس . فالفرع الحوري الذي استقر في جنوب العراق دعي « السومري » والذي استقر في عيلام « العيلامي » والذي استقر في جنوب جبال زغروس ـ الكاشي ـ وقد بنى السومريون لانفسهم مدنا على طريق القوافل بين الخليج والداخل . اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر لغش ، واوما ، واوروك واور »

تقع جبال شمال العراق ، بلاد الحوريين سابقا وجبال الاكراد حاليا على طريق الحرير المشهورة وهي الطريق السلطاني ، لهجرة الشعوب الارية من شمال الهند والبلاد المجاورة الى اوروبا ولذلك دعيت هذه الشعوب بالشعوب الهندية الاوروبية ، فلا بد أن يكون للحوريين من هذه الشعوب الارية ولكن قبل نزوحها المعروف بمئات السنين اي منذ العصور الحجرية ، اما امكانية قدوم الحوريين او فرعهم السومريين من بلاد فارس ، وهي الاقرب الى سومر فهذا مستحيل اولا لان جنوب بلاد فارس حار ورطب وقليل السكان كما تقول الموسوعة البريطانية وبعيد عن طرق المواصلات العالمية . ثانيا لانه لا علاقة للغة السومرية باللغة الفارسية وثالثا لان بلاد فارس اخذت الثقافة عن عيلام كما سيأتي ذكره .

الحوريون : يقول البرايت عن الحوريين « انهم من سكان الجبال المستديري الرأس الذين نزحوا الى السهول في شمال العراق في الربع الثالث من الالف الثالثة قبل الميلاد دون أن يفقدوا اتصالهم بموطنهم الاصلي .. ولغتهم مشابهة للسومرية أو التركية من حيث التركيب اكثر من مشابهتها الى اللغة العربية او الهندية الاوروبية ولكنها لا تنتسب الى اي منها ، ولا حتى للفارسية ، ان عدم قطع اتصالهم بوطنهم الاصلي يثبت كونهم من رجال القوافل « المكارية » الذين ينقلون البضائع بالكراء اي بالاجرة .

يقول السير تشارلز ليونارد وولي عن السومريين « اننا لا نعرف جيدا من هم السومريون . تقول التقاليد انهم اتوا من الشرق » . ان دراسة عظامهم وجماجمهم تبين انهم من فرع الهنود الاوروبيين من الجنس البشري المشابه لما يسمى بالانسان القفقاسي . فهم في بناء الجسم وفي المظهر يمكن أن يعتبروا كشعب اوروبي حديث اكثر مما هو شرقي ، ومن وجهة جغرافية يبدو أن موطنهم الاصلي بلاد جبلية . ومما يؤيد ذلك انهم يصورون الهتهم واقفة في مناطق جبلية والحيوانات التي تظهر في فنهم من النوع الذي يعيش في الجبال » . ان وجود الحوريين والسومريين والعيلاميين والكاشيين في منطقة واحدة واستدارة رؤوسهم وتشابه لغتهم وممارستهم ذات المهنة يجعلنا نستنتج انهم من اصل واحد غير عربي .

قبل ابتداء الالف الثانية قبل الميلاد ابتدأ الهنود الاوروبيون بالنزوح بامواج متلاحقة من الشرق الى هضبة ايران وبلاد الحوريين الى الاناضول . ولم يمض وقت طويل حتى اقاموا انفسهم اسيادا على الحوريين . فكلمة اري في اللغة السنسكريتية تعني نبيل . يقول البرايت في هذا الصدد « من الغريب انه كان بين الحوريين والهنود والاوروبيين نوع من التعايش بحيث ان الحوريين كانوا الدرجة الدنيا والهنود الاوروبيون درجة « الاسياد » وهذا ما يؤيد استنتاجي بان الحوريين بكل فروعهم لم يكونوا اسيادا يوما من الايام . فقد كانوا مكارية وابدي علمة عند العرب ، كما سأبين ذلك فيما بعد ولما قدم الهنود الاوروبيون صاروا تحت امرتهم وحكم الكاشيون جنوب العراق تحت سلطان اشور ولم يصل الحوريون الى شواطئ البحر الابيض المتوسط الا اثناء حكم الهكسوس .

من الادلة على أن الحوريين كانوا اليد العاملة في العراق المجاعة التي حدثت في العراق في نحو ٢٠٣٠ ق. م. فعندما قدم الهنود الاوروبيون من الشرق واقاموا انفسهم اسيادا على الحوريين التحق هؤلاء بهم وانتقلوا معهم الى الاناضول فخلت البلاد من الايدي العاملة . لا يمكن لهذه المجاعة أن تحدث بسبب قلة الامطار لان الزراعة في العراق تتوقف على الري . ان فراغ العراق من السكان ادى الى نزوح السوريين « الاموريون » لملء هذا الفراغ وحمورابي من سلالة امورية . وهذا النزوح ادى الى فراغ شمال سوريا من السكان فنزح اليها سكان سوريا الجنوبية اي شرق الاردن وفلسطين في المدة الواقعة بين ٢٠٠٠ ـ ١٨٠٠ ق. م. اذ كانت شرق الاردن في هذه الاونة في حالة بداوة . كما يقول البرايت . ولعل كان هناك نزوح مائل من الجنوب العربي . ولدينا دليل حديث على فراغ البلاد من السكان على هذا النحو هو خلو شرق الاردن من السكان بعد الفتح الاسلامي . هذا الفراغ الذي دام مئات السنين . ومن غير المعقول أن نعتبر درجة اليد العاملة في المجتمع السبب في نشوء وتقدم العراق والبلاد المجاورة . وهذا الاستنتاج هو عكس ما تذكره الموسوعة البريطانية .

كان الجنوب العربي مركز التجارة ومهد الثقافة في كل عصور ما قبل التاريخ . ولكن بعد ابتداء النقل التجاري البحري انتقل هذان المركزان الى العراق ثم الى مصر . وبما ان العراق يقع على طريق المواصلات العالمية فقد اصبح الوريث الشرعي للجنوب العربي . وفي نحو ٢٠٠٠ ق. م. صار انتقال ثقافي من العراق الى سوريا ومصر كما يقول البرايت ومنذ ذلك الزمان صارت الثقافة العربية بين مد هنا وجزر هناك على مر العصور .

هناك ادلة كثيرة على أن النقل التجاري البحري ابتدأ في النصف الاول من الالف الرابعة قبل الميلاد ولكنني اكتفي بذكر دليلين فقط هما : الدليل الاول هو أن تليلات غسول الواقعة على الضفة الشرقية من نهر الاردن مقابل المغطس كانت خالية من السكان قبل ٣٥٠٠ ق.م. وكان السكان في بحبوحة من العيش اذ كانت البيوت مبنية جيدا وفيها زخارف هندسية دقيقة الصنع لم يكن مثلها في العصور اللاحقة هذا الفراغ من السكان على تغيير في طرق المواصلات ، اذ قورن بادلة اخرى . الدليل الثاني هو نزوح السومريين الى الخليج . وهذا يؤيد الدليل الاول . يقول كنج في هذا الصدد « من الصعب تقدير عمر القبور القديمة والاختام الاسطوانية واللوحات التي وجدت في الفارعة وتوربلك قديما وهي في منتصف الطريق بين بغداد والخليج » ولكن لا يمكن اعتبارها الى ما بعد ٣٥٠٠ ق.م. ولذلك يمكننا اقتفاء اثر التمدن السومري في بابل الى نحو منتصف الالف الرابعة وليس قبل ذلك » . انني اعتقد لو انه اتسع استنتاج كنج ، وقلنا ان السومريين ابتدأوا بالنزوح الى الخليج بعد ابتداء النقل البحري اي بعد ٣٥٠٠ ق.م. ونقلوا معهم الثقافة العربية البابلية ، من بغداد الى الخليج لكان استنتاجنا يتوافق مع تطور النقل التجاري البحري في المنطقة كما يتوافق ويتناسق مع انتقال الثقافة من بابل الى سومر ، وليس العكس هو الصحيح .

السومريون : تذكر الموسوعة البريطانية تجارة سومر مع « مقان » ان ـ مقان ـ أو ـ مابسان ـ او ـ معيني ـ كلها كلمات محرفة لكلمة واحدة . فرغم ان فليب حتي يقول : ربما انها تعني متنة ـ معان ـ في جنوب الاردن على الطريق البري للقوافل من الجنوب العربي الى العراق ، وهذا ممكن ، الا انني اعتقد انها تعني ـ المعيني ـ وهي القبائل العربية التي ما زالت تعيش سيدة في حضرموت « العراقل العليا والسفلى » كما يقول هاملتون وفنكار المعينيون تجارا مشهورين منذ اقدم الازمنة . وكانت لغتهم اما اقل اللهجات العربية التي تعرف باللغات السامية .

عندما ابتدأ النقل التجاري البحري صار اتصال مباشر بين المعينيين والسومريين الذين يتولون استلام البضائع

البقية ص ٦ عمود ٣

لعبة « المفاوضات » كيف ستنتهي ؟

بعد انتهاء الخامس من شباط

● كتبت صحيفة الايكونوميست تقول انه لو جمع كل ما قيل من كلمات حول النزاع العربي الاسرائيلي لتألف منه سلم يصل ما بين الارض والقمر . وتلاحظ ان بعض المحاولات بهذا الصدد كانت تشكل سلما نحو السلام حينا ونحو الحرب حينا اخر . وتمضي الان الاسابيع وقد اوشك وقف اطلاق النار المصري ـ الاسرائيلي على نهايته في ٥ شباط (فبراير) القادم ، دون أن تعقد محادثات ذات اهمية غير تلك التي تدور بين اسرائيل وامريكا . ففي الاسبوع الماضي زار موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي واشنطن بعد أن زارتها غولدا مئير رئيسة الوزراء وابا ايبان وزير الخارجية

وتلاحظ الايكونوميست أن دايان عقب محادثاته مع الرئيس نيكسون والمستر ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي والمستر وليام روجرز وزير الخارجية ، نفى بتواضع أن يكون هناك شيء مهم يمكن تسميته بالمفاوضات . ومكتاصرح الاشخاص الذين قابلهم . ويبدو ان الجميع متفقون على القول انهم ارادوا فقط ان يتعرف الواحد منهم على اراء الاخر .

وترى الصحيفة في هذا القول قليلا مريبا . وتمضي فتقول ان مجلس الوزراء الاسرائيلي يحاول ان يتخذ قرارا اجماعيا حول الخطوة التالية ، غير ان هذا القرار يتوقف الى حد كبير على الاطلاعات التي تركها كل من دايان والاميركيين في نفس الاخر . والمعتقد بوجه عام الان ان الاسرائيليين سيعلنون قريبا نيتهم في العودة الى المفاوضات مع مصر والاردن عن طريق الدكتور غونار يارنغ . واوحى ايبان هذا الاسبوع بان هذه الخطوة قد تتخذ قبل نهاية العام الحالي .

بيد ان هذا لا يكفي وحده لتسيير محادثات يارنغ ، كما تقول الايكونوميست . فالمصريون يقولون انهم بحاجة الى الاقتناع بان عودة اسرائيل الى المحادثات لن تكون مجرد حركة تكتيكية لمنع وقف اطلاق النار من الانهيار . وهذا يعني ان على الحكومة الاسرائيلية ان تظهر استعدادها للتحول في مفاوضات جليتوان تقنع الاميركيين باخلاصها في هذا الصدد ، على أن يتولى الاميركيون اقناع المصريين بذلك اما مباشرة او بواسطة روسيا . وما دام الحال كذلك فان الايكونوميست تنصح الاميركيين والاسرائيليين بان يتحدثوا بصوت عال وبكلام جلي واضح .

ثم تمضي فتقول ان الحوار كان حتى الان بصوت عال ولكن بكلام غامض ، الا فيما يتعلق بالمساعدات العسكرية . وقد وجدت الحكومة الاسرائيلية اثر ضغطها على الاميركيين من نواح عديدة ان الرئيس نيكسون سخي جدا في المساعدات العسكرية والاقتصادية الا انه متحفظ جدا في الضمانات الدبلوماسية التي تسعى اليها اسرائيل . فاسرائيل تريد من الناحية الدبلوماسية ثلاثة اشياء هي : عدم « فرض » حل بناء على خطوط كالتي فصلها المستر روجرز في العام الماضي ، ان تمتنع الولايات المتحدة محاولة مجلس الامن الدولي تفصيل ما قصده فعلا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ عندما قرر انسحاب اسرائيل من اراض محتلة ، وان يكون في وسع اسرائيل ان تعتمد على تأييد امريكا الدبلوماسي والعسكري اذا ما انهارت المحادثات من جديد بعد استئنافها .

وتقول الصحيفة ان الاسرائيليين يشكون من انهم تلقوا اجوبة غير ملزمة على طلباتهم الثلاثة . ولدى الاميركيين اسباب وجيهة لترددهم . فالعرب يعتقدون بان ثمة طريقين فقط لاسترداد اراضيهم او معظمها ، وهما : التهديد









البقية ص ٦ عمود ١

الـدولـة

رئيس مجلس النواب يستقبل السفير التركي

عمان — وا ا — استقبل صباح امس رئيس مجلس النواب السيد كامل عريقات بمكتبه بدار مجلس الامة كلا من السفير التركي ومستشار السفارة الاميركية بعمان .

المجتمع

السيد سامي الحمود

● عمان — قرر وزير العدلية ترفيع السيد سامي الحمود محاسب محكمة أمانة العاصمة الى الدرجة السابعة .

السادة منى زريقات ومنير الياس وفرحان ابو الهيجاء وسميح حسين

عمان — تقرر قبل استقالة كل من الصيدلانية منى زريقات والسيد منير الياس خبير من وزارة الاقتصاد الوطني والمعلم فرحان ابو الهيجاء والمعلم سميح حسين اعتباره فاقدا لوظيفته .

عقد قران

تم مساء أمس الثلاثاء عقد قران الزميل هاني فرحان عبد المهدي من موظفي التلفزيون الاردني على الانسة فوز كريمة الوجيه المغترب عباس محمد ابو خليل في منزل ابن أخيه السيد باجس ابو خليل بحضور الجاهة المؤلفة من السادة صاحبي المعالي العين رشاد الخطيب التميمي وذوقان الهنداوي واصحاب السعادة محمد سالم الذويب نائب بيت لحم والمقدم زهير ذوقان الحسين والسيد مروان الحمود ووجهاء عشيرتي العربيات والرحاحلة في السلط . تهانينا للعروسين السعيدين ، والف مبروك وبالرفاه والبنين .

تعزيز العلاقات الثقافية بين الاردن وايران
رسالة لدولة التل من رئيس وزراء ايران

عمان — وا ا — اعلن الدكتور عبد السلام المجالي وزير الصحة أمس أن فريقا منتخبا من منظمة الصحة العالمية سيصل خلال شهر اذار القادم الى عمان لوضع الدراسات النهائية لانشاء كلية للطب في الجامعة الاردنية . وأعرب عن الامل في أن تبدأ الدراسة في هذه الكلية خلال العام الدراسي القادم .

وقال الدكتور المجالي الذي عاد الى عمان أول أمس بعد زيارة رسمية لايران استغرقت اسبوعين انه يحمل رسالة من دولة السيد عباس هويدا رئيس وزراء ايران الى دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء .

وقال ان الرسالة تتضمن التأكيد على توطيد العلاقات الاخوية خصوصا فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين الصديقين .

وأضاف يقول لقد أبدى السيد هويدا كل تفهم لقضيتنا ووعد بتقديم كل ما من شأنه تنشيط الحركة الثقافية والاقتصادية في البلاد .

وأشار الدكتور المجالي الى أن وزير الصحة الايراني ابدى تجاوبه لطلب الاردن بالمساعدة في تركيب الاطراف الصناعية للمصابين في المملكة حيث سيتم تنفيذ ذلك في مركز الاطراف الصناعية والتأهيل في طهران الذي يعتبر مركزا شهيرا بهذا الاختصاص .. وقال : لقد وجهت الدعوة لوزير الصحة الايراني لزيارة الاردن .

ومن جهة أخرى حضر الدكتور المجالي المؤتمر الثاني للتعليم الطبي الذي عقد في طهران في الثاني عشر من الشهر الجاري واستغرق سبعة ايام .

وقال لقد انتخبت نائبا لرئيس المؤتمر واشتركت في اللجان التي ناقشت الاقتراحات والابحاث المقدمة للمؤتمر .

وأشاد الدكتور المجالي بأهمية المؤتمر وقال لقد ركز على تعليم تلاميذ الطب كل ما يهم الطب في القرى والقيام بتدريبهم في العيادات القروية .

وأضاف يقول لقد ركز المؤتمر كذلك على تعليم تلاميذ الطب اصول الادارة العامة والعلوم الانسانية حتى لا يكون الطبيب منفردا عن الحياة الاجتماعية وأشار الى ان المؤتمر أوصى بالتنسية بين الدوائر وأن يكون التعليم متسلسلا بالنسبة لمختلف مواضيع الطب . كما اشار المؤتمر الى افضل الطرق لتعليم الفترة ما قبل السريري في مختبر متعدد المهام وأن تدرس في نفس المختبر مختلف العلوم .

وأوضح ان منظمة الصحة العالمية ستعلن في وقت لاحق التوصيات التي بحثها واقرها المؤتمر .

الهيئات العمالية تطلب الاكتفاء بقانون العمل الحالي

عمان — الدفاع — تسلم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل مذكرة مشتركة من اتحاد غرف التجارة الاردنية وغرفة تجارة عمان وغرفة صناعة عمان واتحاد نقابات العمال، تعلن فيها هذه الهيئات رجاءها بتأجيل النظر في المشروع الجديد لقانون العمل باعتبار القانون الحالي الذي تم تعديله قبل ثلاثة اشهر مناسبا في الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة لشؤون العمل والاستخدام وضامنا لحقوق الطرفين . فضلا عن انه يدل على تقدم تدريجي في ترسيخ العلاقات بين اصحاب العمل والعمال وبيان الحقوق والالتزامات لكل من الطرفين .

وعلمت «الدفاع» ان المذكرة اكدت الانسجام التام في وجهات النظر بين اصحاب العمل والعمال وان هدف الطرفين يتركز حول توسيع قاعدة التنمية الاقتصادية ومكافحة البطالة لكي يشكل ذلك منطلقا جديدا لمزيد من التقدم في العلاقات بين العمال واصحاب العمل .

وذكرت بعض الاوساط المطلعة ان هذه المذكرة تؤكد في حد ذاتها جو التفاهم السائد بين اصحاب العمل والعمال ممثلين في هيئاتهم الاقتصادية والعمالية .

لا درجات جديدة في الموازنة القادمة

● عمان — علمت — الدفاع — ان موازنة الدولة الجديدة لن تتضمن اية درجات جديدة من اجل تعديل اوضاع الموظفين الذين حصلوا على شهادات جامعية بطريق الانتساب .

بسرعة !

● افتتح السيد حسام الدين اللحام مدير التربية والتعليم بمحافظة عمان امس ندوة معلمي برنامج تعليم الكبار في محافظة العاصمة .

وقد تحدث السيد اللحام في هذه الندوة فأشار الى خطورة مشكلة الامية في العالم العربي كما نوه بدور المعلمين في هذا المجال .

● غادر عمان امس الزعيم محمد الصريف سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين متوجها الى سوريا ولبنان للبحث مع المسؤولين هناك في امور تسهيل مرور المساعدات الى النازحين في الاردن .

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات :
جبل عمان
الدوار الثاني - شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص ب ٢٣٨٦
برقيا :
جريدة الدفاع - عمان
مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٣٩١٧١
المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية أمانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء
في المدن والمناطق

بحث خطة تسويق المنتوجات الزراعيه

عمان — وا ا — ترأس دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء اجتماعا عقد في دار رئاسة صباح أمس حضره السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني والسيد مصطفى دودين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والسيد سهيل الملاح مدير دائرة التسويق الزراعي واعضاء مجلس ادارة مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية .

وجرى في الاجتماع اقرار الخطة التي كان مجلس ادارة تسويق المنتوجات الزراعية قد وضعها لتصدير المنتوجات الزراعية الشتوية والاستمرار في تنفيذها تحقيقا لمصلحة المزارع وتنفيذا لاغراض المؤسسة .

وقد تقدم المجلس خلال الاجتماع بمقترحات ستعرض على الجهات المختصة لدراستها والعمل على تنفيذها .

وزير الخارجية يصل اليوم

● عمان — الدفاع — يصل الى عمان مساء اليوم السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية الاردنية قادما من كراتشي عن طريق بيروت .

وكان السيد صلاح قد مثل الاردن في اجتماعات وزراء الخارجية الاسلامية الذي عقد في كراتشي لمناقشة القضايا السياسية التي تهم العالم الاسلامي .

●★●

احداث مديرية جديدة بوزارة الاوقاف للعناية بشؤون المقدسات

● عمان — شكلت لجنة من كبار موظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لاعادة تنظيم جهاز الوزارة وفق احدث الاسس الادارية .

وعلمت « الدفاع » ان المخطط التنظيمي الجديد سيتضمن احداث مديرية جديدة في الوزارة تعني بشؤون المسجد الاقصى والحرم القدسي الشريف .

●★●

احالة (٥) موظفين بالاقتصاد الى التقاعد

عمان — قرر مجلس الوزراء احالة السادة محمد الشبول وغالب عبد الرزاق وسعيد الناصر ولطفي جرار وغالب عرفات من كبار موظفي وزارة الاقتصاد الوطني على التقاعد

●★●

توزيع ١٤٠ خيمة على المتضررين

● عمان — تقوم اليوم لجنة تمثل جمعية الهلال الاحمر الاردني بتوزيع ١٤٠ خيمة وصلت من ايطاليا على المتضررين في مخيمات الحصن وسوف البقعة . وسيرافق اللجنة في هذه المهمة السيد عبد الرحيم جرار نيابة عن اللجنة الوزارية لاغاثة النازحين

●★●

استلام الطحين الوارد من المانيا الغربية للنازحين

عمان — غادر عمان متوجها الى دمشق صباح أمس الزعيم محمد الصريف سكرتير اللجنة الوزارية لاغاثة النازحين يرافقه السيد عوض الصايغ من كبار موظفي وزارة المالية لاستلام كميات الطحين الوارد من المانيا الغربية للنازحين .

فقد جواز سفر

اعلن انا المدعو محمد حسن السالم ابو عجلان من الخيرية سابقا وأسكن مخيم البقعة حاليا عن فقد جواز سفري الصادر من القدس والسني اجهل رقمه ، فالرجاء ممن يجده أن يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او لمكتب جريدة الدفاع في البقعة محمود الوراقي وله مكافأة حسنة .

العلاوات الفنية الجديدة المقترحة لموظفي الدولة
تحديد نسب العلاوات والفئات المشمولة بها

عمان — توصلت لجنة العلاوات الفنية الفرعية في سلسلة الاجتماعات التي عقدتها خلال الشهر الجاري الى وضع الاسس والمقترحات التي ستتبع في منح العلاوة الفنية لموظفي الدولة . وانطلاقا من هذه الاسس فان اللجنة تنسب توحيد كافة العلاوات وتسميتها «بالعلاوة الفنية التخصصية» ومنحها على النحو التالي :

أ — تعطى العلاوات بنسبة ٥٠ بالمائة من الراتب للفئات التالية :

١ — الاطباء بكافة انواعهم من حملة درجة بكالوريوس اومايعادلها

٢ — المهندسون والمهندسون الزراعيون .

٣ — الصيادلة من حملة درجة البكالوريوس او مايعادلها

٤ — حملة درجة بكالوريوس او مايعادلها في الرياضيات او الفيزياء او الكيمياء أو الاحياء او اللغة الانجليزية .

٥ — القضاة النظاميون والشرعيون ممن يحملون درجة ليسانس حقوق او مايعادلها .

ب — تعطى العلاوات بنسبة ٦٠ بالمائة من الراتب الاساسي لحملة درجة الماجستير او مايعادلها من الفئات المذكورة في الفقرة «أ» اعلاه .

ج — تعطى العلاوات بنسبة ٧٠ بالمائة من الراتب الاساسي لحملة درجة دكتوراة او مايعادلها من الفئات المذكورة في الفقرة «أ» اعلاه

د — تعطى العلاوة بنسبة ٢٥ بالمائة من الراتب الاساسي لجميع الفنيين العاملين في حقول اختصاص الفئات الواردة في الفقرة «أ» اعلاه شريطة ان لايقل تحصيلهم العلمي في حقول اختصاصهم عن دراسة سنتين بعد مستوى الدراسة الثانوية العامة او مايعادلها .

هـ — تعطى العلاوة بنسبة ٢٠ بالمائة من الراتب الاساسي لحملة درجة بكالوريوس أو مايعادلها في كافة الاختصاصات باستثناء الحقول المذكورة في الفقرة «أ» اعلاه على ان يكون الموظف قد امضى في الخدمة مدة لاتقل عن سبع سنوات .

و — تعطى العلاوة بنسبة ٣٠ بالمائة من الراتب الاساسي لحملة درجة ماجستير او مايعادلها في كافة الاختصاصات باستثناء ماورد في الفقرة «أ» . اعلاه على ان يكون الموظف قد امضى في الخدمة مدة لاتقل عن خمس سنوات .

ز — تعطى العلاوة بنسبة ٥٠ بالمائة من الراتب الاساسي لحملة درجة دكتوراة او مايعادلها في كافة الاختصاصات باستثناء ماورد في الفقرة «أ» اعلاه ، على ان يكون الموظف قد امضى في الخدمة مدة لاتقل عن ثلاث سنوات .

وكانت لجنة العلاوات قد توصلت الى هذه الاسس بناء على الامور التالية : —

١ — ان مايتقاضاه الموظف من اجر بما في ذلك العلاوات هو من أهم الحوافز لاستمراره في الخدمة وانجازه عن طيب خاطر ، للمهام الموكولة اليه بنشاط . كما أن الهدف من سياسة الرواتب والاجور وسواها هو توفير جهاز تنفيذي كفؤ وقادر على تحقيق السياسة العامة للدولة . ولكنه يلاحظ ان السياسات الموضوعة لهذا الغرض لم تستطع توفير الكفاءات اللازمة لمختلف القطاعات بشكل عام . ونظرا لنقص كفاءات معينة في بعض القطاعات ، فقد وضعت العلاوات الفنية وغيرها لتلبية سد احتياجات الدولة لبعض الاختصاصات كالمهندسين والاطباء وكان ذلك في ضوء قاعدة العرض والطلب انذاك . ولكنه من الملاحظ أن الظروف التي استدعت وضع مثل هذه العلاوات قد تغيرت ، فقد توفرت زيادة في العرض في بعض الاختصاصات بحيث اصبحت الرواتب والعلاوات التي تمنحها اعلى من مثيلاتها خارج جهاز الدولة وحتى في الدول المجاورة ، وكذلك فان هذه السياسات لم تعالج احتياجات قطاعات اخرى من الاختصاصات لاتقل اهمية عن الاختصاصات التي منحت العلاوة .

٢ — ان مقدار العلاوات الفنية يحدد بالنسبة للراتب الاساسي ، والراتب مرتبط بالدرجة التي يجري تحديدها في ضوء المؤهل العلمي والخبرة بمقتضى نظام الخدمة المدنية . وبالتالي فانه لايجري تحديد الدرجة والراتب بناء على واجبات ومسؤوليات الوظيفة كما يقضي بذلك نظام تصنيف الوظائف المتبع في البلدان المتقدمة .

٣ — ان هنالك عدم مساواة في انظمة العلاوات الفنية النافذة حاليا حيث أن هنالك فئات متخصصة محرومة من العلاوة الفنية ، بالرغم من أن تحصيلها العلمي لايقل عن تحصيل الفئات التي تتقاضى العلاوة، وبالرغم من أن طبيعة انجازها بصورة فعالة من شأنه دفع عجلة التقدم في كافة ميادين التنمية الى الامام .

٤ — ان الهدف من منح العلاوات هو اجتذاب الكفاءات والاختصاصات اللازمة للعمل في جهاز الدولة والحفاظ على هذه الكفاءات ، وتوجيه سياسة التعليم لتوفير احتياجات الدولة من الاختصاصات والمهارات على المدى البعيد .

٥ — وبناء على ماورد في البند (٢) انفا وتمشيا مع الواقع الاداري في الاردن، فان اللجنة الفرعية للعلاوات ترى أن منح العلاوة الفنية ينبغي أن يقرر ، في الدرجة الاولى، في ضوء واجبات ومسؤوليات الوظيفة ولكن عدم تطبيق نظام حديث لتصنيف الوظائف، في هذه المرحلة ، يجعل اللجنة تميل الى الاخذ بنظام للعلاوات ينسجم مع واقع تنظيم شؤون الموظفين الحالي في الاردن حسبما هو مرسوم في نظام الخدمة المدنية رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٦ الذي وضع بمقتضى أحكام المادة ١٢٠ من الدستور ولذلك فان اللجنة ترى مضطرة ربط العلاوة الفنية بالمؤهل العلمي والخبرة الى ان يحين تطبيق نظام حديث لتصنيف الوظائف يترتب عليه وضع الموظف المناسب في المكان المناسب .

تحقيق مبدأ وحدة القيادة الادارية
وزير الاقتصاد يتحدث عن دمج الدوائر

عمان — قال السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني ان النظام الجديد للوزارة يحقق مبدءا سليما من مبادىء التنظيم الاداري وهو مبدأ «وحدة القيادة الادارية» .

وقال السيد النابلسي في تعليقه على النظام الجديد ان النظام سيمكن الوزارة من تنفيذ مخططات اقتصادية شاملة ومدروسة واضاف السيد النابلسي ان الوزارة كجهاز ماهي الا اداة لتنفيذ العمل ولقد اثبتت السنوات السابقة ومن خلال التطبيق ان هنالك بعض الثغرات والنقص وخاصة في التنظيم الاداري الذي كان معمولا بموجب النظام السابق ومن هنا برزت فكرة ضرورة وضع نظام جديد بهدف القضاء على العيوب التي اتضحت من خلال العمل في النظام السابق .

وقال وزير الاقتصاد الوطني ان من أخطاء النظام السابق انفصام الارتباط بين الدوائر المختلفة المرتبطة بوزير الاقتصاد كدائرتي التموين والاستيراد والتسويق الزراعي من جهة وجهاز الوزارة من جهة أخرى حيث ادى هذا الانفصام الى ازدواجية في العمل والى تضارب في القرارات الصادرة من قبل هذه الاجهزة المتعددة

واضاف السيد النابلسي ان دمج هذه الاجهزة ضمن جهاز الوزارة الموحد سيقضي على التبعثر القائم في الاجهزة .

وردا على سؤال «للدفاع» من ان النظام الجديد يحقق المركزية قال: ان الخطوة التي تضمنها النظام الجديد بدمج الدوائر لاتؤدي الى المركزية كما يمكن ان يساء فهم تفسير النظام اذ ان النظام الجديد تدارك هذا بان كفل تحقيق اللامركزية بشكلها السليم وذلك عندما منح مدراء الدوائر صلاحيات واسعة في العمل اذ نصت بعض مواد النظام على اعطاء مدراء الدوائر صلاحية التوقيع على الكتب الرسمية العادية والروتينية نيابة عن الوزير، اما الموضوعات المتعلقة بالقضايا الهامة والحساسة فيعرضها مشفوعة برايه على وكيل الوزارة . وقال السيد النابلسي انه سيحدد بتعليمات لاحقة تجسيد القضايا الهامة والحساسة لتنفيذ النظام .

وقال وزير الاقتصاد ان لجنة التخطيط الاقتصادي هي دليل اخر على عدم وجود المركزية في النظام . اذ ان هذه اللجنة مشكلة من مدراء الدوائر وبرئاسة الوزير حيث عهد اليها وضع الخطط اللازمة لتوضيح مهام الوزارة بمجموعها مفصلا ومهام كل مديرية في الوزارة وكل قسم .

بحث مشاريع القوانين والقوانين المؤقته اليوم

عمان — وا ا — تعقد اللجنة القانونية المنبثقة عن مجلس النواب اجتماعا صباح اليوم الموافق ٣٠-١٢-١٩٧٠ لدراسة مشاريع القوانين والقوانين المؤقتة التالية :

مشروع القانون المعدل لقانون الجمارك والمكوس لسنة ١٩٦٨ ، مشروع القانون المعدل لقانون العقوبات لسنة ١٩٦٨ ، مشروع القانون المعدل لقانون العقوبات لسنة ١٩٧٠ ، مشروع القانون المعدل لقانون العقاقير الخطرة لسنة ١٩٧٠ ، مشروع القانون المعدل لقانون نقابة المهندسين الزراعيين لسنة ١٩٧٠ ، مشروع القانون المعدل لقانون ادارة املاك الدولة لسنة ١٩٧٠ ، القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٠ المعدل لقانون ادارة أملاك الدولة ، مشروع القانون المعدل لقانون مراقبة اشرطة السينما لسنة ١٩٧٠ ، مشروع القانون المعدل لقانون تسوية الاراضي والمياه لسنة ١٩٧٠ ، مشروع القانون المعدل لقانون ادارة القرى لسنة ١٩٧٠ ، ومشروع القانون المعدل لقانون الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية لسنة ١٩٧٠ .

تعيين جامعيين ملتزمين بالخدمة
اسماء المشمولين ومراكزهم

● عمان — قرر الدكتور صبحي عمرو وزير التربية والتعليم بالوكالة تعيين عدد من الجامعيين وخريجي معاهد المعلمين الملتزمين بالخدمة وشملت السادة والاوانس : —

هاله العناسوه في محافظة البلقاء وعيسى حسين في لواء الزرقاء وموسى أبو زرقه في محافظة عمان واحمد ابزنغ في محافظة البلقاء ومجد الدين خيري في محافظة عمان ورياض حسين وسليمان قريحات في محافظة الكرك وفوز الدين عفانه في محافظة عمان وعليه بدر عفانه في محافظة عمان وعليه بدر في محافظة البلقاء وهاجر عواد في مادبا وفوزيه الصفدي في محافظة معان وفاتنة الاحمد وغالب الخطيب ومريم العواد وهدى الزعبي في محافظة اربد وموسى الشرف في لواء الزرقاء ومنى زاده ومحمود ياسين في محافظة عمان وابراهيم قاسم في لواء الزرقاء ومحمد أحمد عوض في محافظة البلقاء .

استعراض موازنة وزارة الاشغال العامة

عمان — عقد اجتماع برئاسة المهندس منيب المصري وزير الاشغال العامة حضره وكيل الوزارة المهندس سعيد بينو ومدراء الاشغال في الوزارة وحضر الاجتماع كذلك السيد فرحي عبيد مساعد مدير الموازنة جرى خلاله استعراض ومناقشة مشروع موازنة وزارة الاشغال العامة للعام ١٩٧١ .

حول المحافظات

مادبا

ذكر مهندس بلدية مادبا السيد جمال موسى ان البلدية تقوم حاليا بتحسين وتوسيع شبكة الكهرباء في المدينة والمتوقع ان ينتهي العمل منها في مطلع العام القادم ١٩٧١ .

وذكر ايضا انه بعد انتهاء الشبكة سيطرأ تحسن نسبيا على وضع الكهرباء في مادبا خاصة بعد تركيب منظمات الفولتاج والموجودة حاليا لدى مستودعات البلدية ، كما وأن تجديد وتوسيع الشبكة يضمن بعدم رفع نسبة فقدان الطاقة الكهربائية ، كما هو حاصل حاليا ذلك لان معظم الاسلاك في كثير من المناطق الرئيسية في المدينة كانت غير فنية .

وبالنسبة لمحطة التوليد فقد ذكر المهندس جمال موسى بأن البلدية تقوم بمساعيها للحصول على موافقة الوزارات المعنية في سبيل استيراد وحدة توليد جديدة لتحسين وضع الكهرباء في المدينة بشكل مرضي .

نص تعليمات مخصصات البعثات العلمية
الرواتب الجديدة المخصصة للمبعوثين خارج البلاد

عمان ـ صدرت امس تعليمات مبعوثي جميع الوزارات والدوائر من الطلاب وموظفي وزارة التربية والتعليم الى داخل المملكة وخارجها على حساب الخزينة الاردنية • وفيمايلي نصها : ـ

المادة ٢ ـ بعد الاخذ بعين الاعتبار مكان دراسة المبعوثين ومستوى المعيشة فيه يدفع لكل مبعوث او مبعوثة المخصصات حسب الفئات الواردة في المواد التالية :

المادة ٣ ـ الجمهورية العربية المتحدة • ـ

أ ـ يدفع للمبعوث على نفقة الحكومة الاردنية مايلي : ـ

١ ـ ٢٢ دينارا شهريا بدل تكاليف المعيشة خلال اشهر الدراسة •

٢ ـ ١٥ دينارا سنويا ثمنا للكتب •

٣ ـ اجور السفر المقررة بالطائرة ذهابا وايابا لمرة واحدة في السنة حسب فواتير شركات الطيران في حدها الادنى •

٤ ـ رسوم الجمعة المقررة بموجب ايصالات رسمية •

ب ـ يدفع للمبعوث على نفقة مجمع البحوث الاسلامية فيجامعة الازهر مايلي كمنحة جزئية من مخصصات البعثات في وزارة التربية والتعليم (١٢) دينارا شهريا فقط خلال اشهر الدراسةمن كل عام •

المادة ٤ ـ الجمهورية العربية السورية • ـ

يدفع للمبعوث فيها مايلي :

أ ـ ٢٠ ديناراً شهريا بدل تكاليف المعيشة خلال اشهر الدراسة •

ب ـ ١٥ دينارا سنويا بدل ثمن الكتب •

ج ـ أجرة السفر برا ومرة واحدة ذهابا وايابا في كل سنة •

د ـ الرسوم الجامعية المقررة •

هـ ـ لايدفع للمبعوث بدل رسوم شهادة التخرج •

المادة ٥ ـ الجمهورية العراقية:

يدفع للمبعوث اليها •ـ

أ ـ للموفدين على نفقةالحكومة الاردنية •

١ ـ ٢٥ دينارا شهريا بدل تكاليف المعيشة خلال أشهر الدراسة •

٢ ـ ١٥ دينارا سنويا بدل ثمن الكتب •

٣ ـ اجرة السفر براء ويسمح للطالبات جوا، لمرة واحدة ذهابا وايابا حسب فواتير شركات الطيران في حدها الادنى على أن توافق الجهة المنفقة للطالبات على السفر بالطائرة •

٤ ـ الرسوم الجامعية المقررة•

ب ـ ١ ـ يدفع للمبعوث على نفقة الحكومة العراقية منحة جزئية مقدارها خمسة دنانير شهريا فقط خلال أشهر الدراسة بشرط ان يكون قد صدر قرار من لجنة البعثات بذلك بسبب تخصص المبعوث في المواضيع التي يعود بعدها للتدريس في معاهد ومدارس وزارة التربية والتعليم •

٢ ـ لاتدفع الجهة الموفدة اجرة سفر المبعوث ذهابا وايابا في هذه الحالة ولا اية نفقات غير المنحة الجزئية •

المادة ٦ ـ لبنان

أ ـ تسدد نفقات الطالبوطالبة البعثة في الجامعة الامريكيةوكلية بيروت للبنات حسب فواتير الجامعة او الكلية متضمنة رسوم الدراسة ورسوم المختبراتوالسكن والاعاشة واثمان الكتب والرسوم الادارية وغيرها من النفقات التي تبينها الفاتورة •

ب ـ اجور السفر برا المبينة في فاتورة الجامعة او الكلية ويشمل ذلك فترات العطلة التي تعطلها الجامعة او كلية البنات خلال العام الدراسي اذا زادت العطلة الواحدة عن اربعة ايام •

ج ـ مائة ليرة لبنانية في الشهر للطالب الواحد او الطالبةالواحدة كنفقات جيب خلال اشهر الدراسةفي العام الدراسي •

د ـ اذا لم يعد الطالب او الطالبة خلال احدى العطل المشار اليها في الفقرة (ب) ولم يدفع له او لها اجور السفر فيصرف له او لها ست ليرات لبنانية فياليوم الواحد طوال مدة العطلة على ان يرد كتاب من الملحق الثقافي الاردني في بيروت ينسب فيه الموافقة على ذلك •

هـ ـ تسدد نفقات المبعوثينعلى نفقة وزارة التربية والتعليم الى المركز الاقليمي في بيروت لتدريب كبار موظفي التربية والتعليم في البلاد العربية من مخصصات البعثات العلمية في موازنتها بموجب كشف حساب يقدمه المركز المذكور •

المادة ٧ ـ بريطانيا

أ ـ يدفع للطالب الموفد في بعثة دراسية الى الجامعة البريطانية مبلغ ٥٠ دينارا فيالشهر كنفقات السكن والطعام والملابس لمدة اثني عشر شهرا •

ب ـ اجور السفر المقررة بالطائرة لمرة واحدة ذهابا وايابا طوال مدة الدراسة ويجوز ان يعود المبعوث في عطلة الصيفعلى حسابه الخاص بعد موافقةالوزارة المختصة •

ج ـ خمسة وعشرون دينارا سنويا كاثمان الكتب واللوازم المدرسية •

د ـ رسوم الجامعة المقررة بما في ذلك رسوم المختبرات حسب شهادة الجامعة سنويا الا اذا قام المجلس الثقافي البريطاني فيعمان بتسديد اجور السفر والرسوم الدراسية للمبعوث الذي يدرسعلى حسب البعثات المشتركة •

المادة ٨ ـ المانيا

يدفع للطالب الموفد في بعثة دراسية الى الجامعات الالمانية مايلي :

أ ـ ٤٠ ديناراشهرياكمخصصات للطالب الواحد لمدة اثني عشر شهرا في السنة اذا لم يعدالمبعوث الى الاردن يطلب من الوزارة المختصة خلال السنة •

ب ـ خمسة وعشرون دينارا سنويا كاثمان الكتب واللوازم المدرسية •

ج ـ اجور السفر المقررة بالطائرة وفق فواتير شركات الطيران في حدها الادنى ولمرةواحدة ذهابا وايابا طيلة مدة الدراسة ويجوز ان يعود المبعوث في العطلة الصيفية على حسابه الخاص اذا وافقت الوزارة المعنية •

د ـ رسوم الجامعات المقررة بما فيها رسوم المختبرات حسب شهادة الجامعة •

ج ـ اجور السفر المقررة بالطائرة وفق فواتير شركات الطيران في حدها الادنى ولمرة واحدة ذهابا وايابا طيلة مدة الدراسة .ويجوز أن يعود المبعوث في العطلة الصيفية على حسابه الخاص اذا وافقتالوزارة المعنية•

د ـ رسوم الجامعات المقررة بما فيها رسوم المختبرات حسب شهادة الجامعة •

المادة ٩ ـ تركيا

يدفع للطالب الموفد في بعثة دراسية الى الجامعات في تركيا مايلي :

أ ـ ٢٥ دينار كمخصصات شهرية للطالب الواحد منذ ابتداء السنة الدراسية حتى نهايتها •

ب ـ اجور السفر براً ذهابا وايابا لمرة واحدة في السنة •

ج ـ أثمان الكتب بمعدل خمسة عشر دينارا سنويا للطالب في القسم الادبي وعشرين دينارا للطالب الواحد في القسم العلمي •

د ـ رسوم الجامعة المقررة حسب شهادة الجامعة •

المادة ١٠ ـ الجامعة الاردنية

أ ـ يدفع للطالب الاردني الجنسية الموفد في بعثة الىالجامعة الاردنية مبلغ عشرين دينارا شهريا بدل تكاليف المعيشةوالسكن من بدء السنة الدراسية حتى نهاية الشهر الذي تنتهي فيه السنة الدراسية •

ب ـ يدفع للمبعوث الواحد مبلغ خمسة عشر دينارا سنويابدل اثمان الكتب •

ج ـ تسدد الرسوم الدراسية المقررة بموجب فاتورة للجامعة مصدقة من المسؤول وموقعة منكل مبعوث ازاء اسمه •

د ـ لايدفع للمبعوث اوالمبعوثة في الجامعة الاردنية بدل اجور سفر •

١٠ـأ ـ كلية الشريعة ـ عمان

١ ـ يدفع للمبعوث في كلية الشريعة مبلغ عشرين دينارا شهريا خلال اشهر الدراسة كما يصرف المبعوث في الجامعةالاردنية

٢ ـ يدفع لكل مبعوث مبلغ خمسة عشر ديناراً سنويا ثمنا للكتب •

٣ ـ تدفع الرسوم المقررة لكلية الشريعة بموجب فاتورة تقدمها الكلية •

المادة ١١ ـ ايطاليا

يدفع للمبعوث في الجامعات والمعاهد الايطالية مايلي : ـ

أ ـ ٤٠ دينارا شهريا بدل تكاليف المعيشة والسكن والملابس ولمدة اثني عشر شهرا كل سنة•

ب ـ أجور السفر المقررة بالطائرة لمرة واحدة ذهابا وايابا طوال مدة الدراسة ويجوز ان يعود المبعوث في عطلة الصيفعلى حسابه الخاص بعد موافقةالوزارة المختصة •

ج ـ خمسة وعشرون دينارا سنويا كاثمان الكتب واللوازم المدرسية •

د ـ رسوم الجامعة المقررة حسب شهادة الجامعة مترجمة ومصدقة من السفارة الاردنية في ايطاليا •

المادة ١٢ ـ اذا قدمت احدى الدول الصديقة مساعدة مالية بوساطة الحكومة لاي طالب اردني على حساب الخزينة الاردنية فان قيمة هذه المساعدة تحسم من المخصصات المستحقة •

المادة ١٣ ـ على جميعالوزارات المختصة ان تتقيد بهذه التعليمات•

المادة ١٤ ـ يترك للطالب الخيار في تحويل مخصصاتهباسمه الى البنك او تفويض احد الاشخاص في تسلم المخصصات المستحقة له عند عدم وجود مستشار او ملحق ثقافي في مكان الدراسة عدا الشهر الاول مع ثمن الكتب فتعطى له قبلسفره•

المادة ١٥ ـ اذا حدثت حالات خاصة لم تنص عليها هذهالتعليمات تعرض على لجنة البعثات لاتخاذ القرار المناسب بشانها •

المادة ١٦ ـ اذا تعذر السفر برا لظروف استثنائية خاصةيمكن اجازة السفر بالطريق الجوي بعد موافقة وزير التربية والتعليم المسبقة بوصفه رئيسا للجنةالبعثات العامة •

المادة ١٧ ـ على كل محاسب في الوزارا المعنية ان يحتفظ بسجلات خاصة لمبعوثي الوزارة التي يعمل فيها لبيان جميع المبالغ التي تنفقها الخزينة الاردنية على كل مبعوث، وان تكون هذه السجلات واضحة ودقيقة يسهل تدقيقها بسرعة •

المادة ١٨ ـ ١ ـ تعتبر هذه التعليمات نافذة المفعول اعتبارا من بداية العام الدراسي ٧٠ـ٩٧١ في الجامعة او المعهد او المركز وتصرف للمبعوث على هذا الاساس، او من تاريخ وصوله الى مركز بعثته اذا كانت بعد بدء العام الدراسي بالنسبة للمبعوث الجديد، حتى نهاية الشهر الذي تنتهي فيه السنة الدراسية •

ب ـ اضافة الى الفقرة أ السابقة تدفع المخصصات لطلبة المعاهد الرياضية في معاهد الجمهورية العربية المتحدة حتى نهاية شهر تموز من كل عام بسبب اضطرارهم لحضور المهرجانات الرياضية التي تقام في كل عام •

ج ـ يجوز للوزارة ان تسمح للمبعوث الجديد بالسفر الى مكان بعثته في موعد سابق على بدء الدراسة بحيث لايتجاوز ذلك اسبوعا •

د ـ اذا اوفد مبعوث في بعثة للحصول على درجة علمية تتلو البكالوريوس فيصرف لمخصصات للكتب تزيد على مخصصاتالطالب الذي يوفد في بعثة للحصول على البكالوريوس بحيث لايتجاوز المبلغ ٤٠ دينارا، على ان يبرز ايصالات رسمية تبين مشترياته من الكتب •

٢٣ موظفا بالزراعة احالتهم على التقاعد

عمان ـ الدفاع ـ تقرر احالة ثلاثة وعشرون موظفا من موظفي وزارة الزراعة على التقاعد اعتبارا من بداية الشهر القادم وهم :

محمود الدباس ، ابراهيم الزعبي، سلامه العبيني ، عبده القل ، كمال ياسين ، عبد السلام عبد الكريم ، سامي فريد ، أحمد المكاوي ،حمدان سماره ، علي محمد ، محمد العبيني وجيه عبد الفتاح ، صليبا حنا ،عمر الخطيب ،محمد عبد الباقي ، عراق حسن ، مصطفى العبد الله ، سليم العطاونة ، توفيق صوقان ، كمال سليم

●×●

مطلوبون لمراجعة قسم بعثات التربية

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : ـ

على الطلاب التاليةاسماؤهممراجعة قسم البعثات بالوزارة : علي سلامه، عصام فروقه ، فهد العيسى ، يوسف شبول ، ابراهيم زوايده ، علي الرفاعي ، عبد احمد شحاده ، موسى عطيوي ، محمد علي صبري ، رياض التوايشه ، عبد الرحيم ابو منصور ، عزت بدران ، شريف الحمدان ،احمد خليل ، عبد القادر مرزوقة ، عصام عرفه ، فواز حسن ، يوسف يوسف، عيسى محمد علي ، عبد المجيد عبد المجيد ، ابراهيم ابراهيم ، هلال عبوشي •

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

يرجى منالاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في هذه الوزارة في اسرع وقت ممن لامور هامة تتعلق بسفرهم الى الباكستان وهم : ـ

صخر نعيم ، محمد داوودية ،محمد العمري ، محمد السطام •

ضرورة التقيد بنظام اقتطاع ضريبة الدخل
دولة التل يصدر بلاغا رسميا بهذا الشأن

عمان ـ والا ـ اصدر دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء بلاغارسميا طلب فيه من جميع الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات التابعة لها التقيد التام بنظام اقتطاع ضريبة الدخل عند انتهاء خدمات الموظفين فيها •

وفيما يلي نص بلاغ دولة رئيس الوزراء •

تنص الفقرة أ من المادة ٧ من نظام اقتطاع ضريبة الدخل رقم ٦ لسنة٦٥ على انه يترتب على كل مستخدم .. بكسر الدال .. عند انتهاء خدمة اي مستخدم .. بفتح الدال ، منمستخدميه أن يمتنع عن دفع كافة المبالغ المستحقة لذلك المستخدم بفتح الدال ما لم يبرز له شهادة من دائرة ضريبة الدخل تثبت براءة ذمته حتى تاريخ انتهاء عمله •

والنص المشار اليه يشمل الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات التابعة لها كما ينطبق على الموظفينوالمستخدمين فيها •

ولذا فانه يترتب عليها جميعاانتتقيد به وتطبقه على اي موظف او مستخدم تنتهي خدمته لديها لاي سبب من الاسباب فلا تدفع عليه رواتبه واستحقاقاته الاخيرة مهما كان نوعها ما لم يبرز شهادة من دائرة ضريبة الدخل تثبت براءة ذمته تجاهها ..وذلك حفاظا على حقوق الخزينة •

تحويل موظفين من حساب الوكالة لحساب الموازنة برواتب مقطوعة

● عمان ـ قرر السيد شفيق الحسيني وكيل وزارة التربيةوالتعليم بالوكالة تحويل مراكز المستخدمين التالية اسماؤهم من حساب امانات الوكالة الى حساب الموازنة برواتب مقطوعة وشملت : ـ

أحمد عمر المغربي واحمد مزعل الحسينات ولطيفة الصمادي واسماعيل المعابده ، أمين ابو مرضيه ، رسمية اسماعيل ، عبد المجيدالشقراوي ، محمود الدوقراني ، ياسين القطاونة ، خالد صالح ، شجاع القطاونة ، عبد الرحمن الرفوع ، مبروك الضلاعين، محمد جرار ، أحمد يوسف ، احمد الاسمر ، يوسف عبد المحسن ، واحمد حمدان ، وطه محمد موسى ، وعلي الكتش ، يونس الفاضل ، ومحمود شعبان ، وجميل زيد ، يحيى زهران، رجا صالح ، عبد الحميد فريحات،علي هياجنة ، مصطفى مصطفى ، احمد القضاة ، رحمه ابو العيلة ، عبد الله ابو رمان ، فائدة الفرايلة ، محمد الخشان ، محمد القطامي •

مطلوبون لمراجعة قسم البعثات بالتربية

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : ـ

يرجى من الاشخاص التاليةاسماؤهم مراجعة قسم البعثات في هذه الوزارة في أسرع وقت ممكن لامور هامة تتعلق بسفرهم الى الباكستان وهم :

صخر نعيم ومحمد عبد خلف داوودية ومحمد عثمان محمد العمري ومحمد فهد حمد السطام •

كما يرجى من الطالب أمير حافظ عبد اللطيف مراجعة قسم البعثات يوم الاربعاء ٣٠ـ٩ـ١٩٧٠ •

ترفيعات بين موظفي المواصلات
تحويل بعض مستخدمي المياومة الى المقطوع

عمان ـ خاص بالدفاع ـ تقرر ترفيع التالية اسماؤهم بوزارة المواصلات الى الدرجة التاسعة ليشغل كل منهم وظيفة مأمور مواصلات وذلك اعتبارا من ٢٦ الشهر الجاري وهم :

ارشيد رشيد وياسر عوض وياسين الزويري وعاصف معايعة ومحمد مرشد ونايف السيد وابراهيم العكرماويوعيد جريسات وخليل خضره وكمال سعيد وفرحان بزكات واحمد ابراهيم وعيسى الرشدان وموسىحمادهوعبدالرحيم بخاري وخالد جبر ومحمود حسن احمد ومفيده مراد وفريال عمر عبد الله وعادل الدباس وياسر معايعة ومحمد شخاترة ونايف مدانات وعبد الحليم المصري ومحمد القضاه وعصام العمارين وابراهيم الحديدي وابراهيم شريح واحمد طاش وسعود عبد العزيز ابراهيم وعياد محمد صالح عياد وحسين عبد الله ذياب عيسى وابراهيم سمور وفوزات سلامه وعلي المعايطة وفيصل عبيدات وطلال كراسنة ونزار عبيدات ومحمد الزعبي وسالم عبيدات ومحمد اللافي ونزال الريضي واحمد عبيدات وادم عوض ومحمد محافظة واحمد ملحمواحمد عبيدات وسلمان فريحات وعيد المعطي مصطفى وحسين عمر وسفاح التل ويوسف حامدنه ويوسفالشرمان وعارف موسى وعبد الله الجبور وعبد الرحيم الشريف وعاطف عبيدات ولطفي مومني وعبد الله غرايبه وحسين الشيخ محمد وابراهيم العمري واحمد الرواشده وعيسى مرجي ومنصور معانات وصالح الزعبي وغالبيكير وغسان الريضي ومصباح الجراح ويعقوب الصناع وعبد الرحيم مصطفى واحمد جبراوي ومحمد الناصر ومحمود جاموس ومازن مومني وابراهيم الظاهر •

وقد احدثت لكل منهم درجة تاسعة في الموازنة العامة لسنة ١٩٧٠ •

واسماعيل خلف وعدنان الجعبري وعدنان الموراني وشرف الشرقا ويوسف الحمادين وفارس فاروقه وخالد القيمري وراتب بركات ونصار الزغير وجاد الله كنعان وجاد الله خلف ومشرف بنيهاني واحمد ابو ياسينومحمود الدريعي

● وتقرر ترفيع التالية اسماؤهم الى الدرجة الثامنة اعتبارا من ١٦ـ١٢ـ١٩٧٠ ليشغل كل منهم وظيفة مأمور مواصلات وهم :

عمر صبري وعبد الرحيم نصر محمد وسامي الياس المصلحوجميل طالب مسعود وعمر علاونه ومحمد الحناقطة وتيسير عبد الرزاق وعبد الله التل ومحمد ابو الهيجا

● وتقرر تحويل الاشخاص التالية اسماؤهم من المياومة الى الراتب المقطوع لذلك فان عليهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالوزارة في اقرب وقت ممكن مصطحبين معهم جوازات سفرهم وسبع صور شمسية وذلك لاكمال فحوصاتهم الطبية وهم •

محمد الحوامده وعبد الحميد عبيدات وصالح العلي وسليمان الشوابكة ومحمود المعايطة وسمير عظم وعادل عبد الغافر ونجيب القسوس ومحمود ابو فرح وزياد جريسات ومحمد الشقران وعلي احمد حامد وكامل فاضل عبيدات وسعد الدين ابوحمده وعبدالرؤوف اسعد واحمد عيسى يعقوب البدوي وهايل محمد عبد النبي ومحمد عبد الكريم وفضل ابو شهاب

وعبد المجيد شحاده وعبد الله الزعبي واحمد حافظ وزياد كوكش وزيد الضمورو عبد الكريم العمريين وسامي ميضين وحسام الصناع وحسن ابراهيم وجبريل القواسمه ومحمد المعايره وراضي المومني ومحمد القضاه وجورج عباسي وسعد الدين حسين وماجد حسين علي وفارس علاونه وعصامموسى الديسي وجهاد المصري ومحمد سقا الله وطه محمود وفهد مطر وعوض بيوض واحمد طالب خليل واحمد القيمري وعبدالجواد علي خليل •

اعداد : خالد الشنطي

مساعدات طلبة الضفة الغربية ـ لمحة عن فولتير
توفر الكتب المدرسية بمخيم ماركا ـ بروز غير طبيعي

التقدم لامتحان الثانوية العامة

● طالب اغفل ذكر اسمه في عمان يسال : هل يحق لحامل شهادة مدرسة العروب الزراعية لعام ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ التقدم لامتحان شهادةالدراسة الثانوية العامة ـ الفرع العلمي في العام القادم ؟

ـ اجاب السيد محمد الجمل المسؤول بقسم الامتحانات في وزارة التربية والتعليم بالتالي يحق لمن يحمل مثل هذا المؤهل العلمي قبل عام ١٩٦٧ ان يتقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ـ الفرع العلمي بمنهاج الصفين الثاني والثالث الثانويين في العام القادم •

مساعدات طلبة الضفة الغربية

● زهدي شبيطة ـ سنة رابعة ـ سياسة بالجامعة الاردنية يقول في رسالته : انا طالب من الضفة الغربية واتقاضى مساعدات شهرية من اللجنة الوزارية العليا•واود ان اكمل دراستي العليا في احدى الجامعات العربية • هل تواصل اللجنة تقديم المساعدات الشهرية لي في هذه الحالة ؟

ـ اجاب مصدر مسؤول بالتالي : على ضوء التعليمات المتوفره فان اللجنة الوزارية لا تقدم المساعدات الشهرية في مثل حالة الطالب المذكور •

العثور على جواز سفر

● مشهور البسطامي في عمان عثر على جواز سفر اردني باسم رمضان عطا الله أبو عواد من السموع بالخليل رقم ٥٨٩٨٨٥ على صاحب هذه الوثيقة مراجعة المذكور في مكان عمله بمكتب تكسي فراس ـ جبل الحسين•

توفر الكتب المدرسية بمخيم ماركا

● ابراهيم الحسنات في مخيم ماركا يشكو من عدم توفر الكتب المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمخيم ماركا •ويطالب المسؤولين بالوكالة بتوفير الكتب في اقرب فرصة ممكنة حيث ان قسم المناهج المدرسية التابع لوزارة التربية والتعليم رفض بيع الكتب الى طلاب مدارس الوكالة بمخيم ماركا •

ـ اجرينا اتصالا مع وكالة الغوث فاجاب مصدر مسؤول فيها بأن الوكالة ستوفر بعض الكتب النواقص قبل نهاية الشهر الجاري في مدرسة مخيم ماركا •

بروز غير طبيعي

● جمال س• من الزرقاء يقول في رسالته : انه شاب في الثلاثين من عمره منذ حوالي عشر سنوات وهو يلاحظ ان ثدياه يكبران بشكل ملفت للنظر مما يسبب له مضايقات كثيرة بسبب الانتقادات التي توجه له بصورة دائمة من ذويه واقاربه هل هناك طريقة يمكنني بواسطتها ازالة هذا البروز المخجل ؟

ـ اجاب الدكتور سميح القطلي بالتالي : انصح هذا الشاب بمراجعة طبيب اخصائي حتى يحدد اسباب هذا البروز فقد يكون دليلا على انقلاب جنسي وقد يكون ناتجا عن نشاط غير عادي من بعض الغدد • ويمكن للطبيب المختص وقفه عند الحد المعقول •

فولتير

● خليل احمد حسنين من اربد يطلب من الزاوية تقديم لمحة عن فولتير •

ـ فولتير هو فيلسوف ومفكر فرنسي • نشأ في باريس وتعلم في كلية لويس الاكبر اليسوعية سجن في سجن الباستيل الشهير لمدة ١١ شهرا بعد أن وجه اهانات الى فيليب الثاني دوق اورليان • وفي السجن اعاد كتابة مسرحية « اوديب »وبدأ ملحمة عن هنري الرابع فنال شهرة كبيرة • وكانت فرنسا قد ابعدته الى بريطانيا حيث اعجب بالادب الانكليزي • ومن اشهر ما كتبه فولتير « بروتس » و « زايير »و«جان دارك » • وفي السياسة دعا فولتير الى الاصلاح ولكنه كان يخاف الثورة •

انجاز ٥٠ بالمئة من التقديرات الصناعية
من المنتظر تعويض الاضرار الصناعية

عمان ـ اعلن السيد رشاد الحسن وكيل وزارة المالية رئيس لجنة تقدير الاضرار الصناعية انه ينتظر خلال الاسبوع القادم الانتهاء من دراسة تقدير الاضرار التي لحقت بالشركات والمؤسسات الصناعية بسبب احداث ايلول المؤسفة •

وقال لقد انجزت لجنة تقدير الاضرار الصناعية اكثر من خمسين بالمئة من قضايا التقدير خاصة المتعلقة بالمؤسسات والمصانع الرئيسية •

واضاف يقول ان لجنة التقدير تنظر في نتائج الكشوفات التي اعدتها لجنة فنية خاصة لحوالي ٩٧ مؤسسة صناعية بعد ان قامت بالكشف والدراسات اللازمة للاضرار التي اصابتها •

وسترفع لجنة تقدير الاضرار توصياتها الى الجهات المسؤولة في الحكومة تمهيدا لدفع التعويضات لاصحاب المؤسسات والمصانع المتضررة

ومن جهة اخرى اعد بنك الانماء الصناعي دراسة عن الاضرار التي لحقت بالمصانع التي منحها البنك قروضا من جراء الاحداث الاخيرة واشارت هذه الدراسة الى ان مجموع الخسارة المباشرة التي لحقت بعملاء البنك حوالي ١٥٢ الف دينار وهذه الخسارة لا تشمل الخسارة عن توقف الانتاج او تسويق المبيعات او وقف التسهيلات سواء من الموردين أو البنوك التجارية او فقدان اسواق التصدير أو أية خسارة غير مباشرة جاءت نتيجة لاغلاق المصانع وتوقفها نتيجة احداث ايلول المؤسفة •

وبينت الدراسة ان هناك ٥٦ شركة ومؤسسة صناعية يمولها البنك لم تمس بأي ضرر •

آخر الليل

بقلم : خليل بجاع

أمين يوسف غراب والعبارة الخالدة

« حين يتدخل الموت تسقط كل الاشياء .. »

هذه عبارته .. قالها لي منذ خمسة اعوام ... يومها كنت ثائرا على القصة العربية .. وعلى الكتاب الكبار الذين كنت اعتبرهم تقليديين .. غيـر مطورين !

● وجاء امين يوسف غراب الى بور سعيد لحضور المهرجان الادبي لعيد النصر ...

وتركني اتحدث ... واهاجم ..

ثم ربت على كتفي .. قائلا : هل تعتقد ان قصتك التي فازت بالجائزة الاولى في المهرجان ادخلت جديدا على هذا النوع من الادب ؟

● ومضيت اشرح له وجهة نظري .. وكانت قصتي تصور لحظة واحدة .. هي اقسى ما يواجه الانسان .. وهي لحظة الموت !

وقال لي بابتسامة الاب .. انت الان في مقتبل العمر ... وغدا .. حينما تطحنـك الحياة .. ويطبع الزمن على نبضك اثاره المرهقة ... سوف تغير وجهة نظرك ..

لان الموت حينما يتدخـل تسقط كل الاشياء ..

من يومها .. اصـبحنا اصدقاء .. لا تفوتني زيارته كلما ذهبت الى القاهرة ..

وكلما عرفته .. كلمـا احسست بالتجني .. احسست باثار رحلة طويلة قطعها هـذا الاديب الكبير في الميدان المرهق الوثني ...

واول امس تلقيت نبـأ وفاته .. نبأ وفاة رائد مـن رواد الروايـة والقصـة القصيرة ... احسست ساعتها انني فقدت جزءا عزيزا مني .. من تاريخي .. وشبابي ...

● لكن أمين يوسف غراب وعشرات الروايات والقصص ستظل باقية لانها جزء من حياتنا .. من واقعنا .. من مشاعرنا المتقلبة الحائرة بين الرغبـة والحقيقة .. بين ما نريده وما تريده الاقدار ...

● لقد كرمته الجمهوريـة العربية المتحدة .. منحته جائزة الدولة التشجيعية ..

وكرمته السينما العربية بأن صنعت افلاما ناجحة مـن رواياته ..

وصدر قرارا أمس ينصـ على اعادة طبع بعض رواياته مثل شباب أمرأة .. والرحلة والسر الكبير .. ثم اخر اعماله « ذات ليلة » التي كان ينشرها مسلسلة في صحيفة الجمهورية القاهرية ..

وفي الاردن ادباء كثيرون .. ان كان نتاجهم قليل .. فانه عميق .. فهل نكرمهم قبـل رحيلهم .. ؟ مجرد استفسار .. دار في ذهني .. وأنا أتذكر العبارة التي قالها أمين يوسف غراب قبل رحيله بخمسـ سنوات ..

« حين يتدخل الموت .. تسقط كل الاشياء »

أضواء

مسافر أنا .. لكن الى أين؟ فهذا هو سر الحياة الكبير

● هناك فرق بين الرغبـة .. والعاطفة .. وبينهما يسقط الحب دائما !

● ويأتي عام جديد .. واغير « الرزنامة » واغير المـكان والزمان .. لكن ويا شقائـي فان مشاعري عام واحد ثابت لا يتزحزح !

لعبة المفاوضات — بقية

العسكري والتحرش ، او الضغط الدبلوماسي الاميركي علـى اسرائيل لحملها على الانسحاب مقابل شروط يعتقد الاميركيـون بانها معقولة . فاذا امتنـع الاميركيون عن العمل الدبلوماسي قبل بدء المفاوضات ، فان العرب قد يقررون ان الحل العسكري هو الوحيد امامهم . وبما أن العرب ليسوا اكثر تفاؤلا من الاسرائيليين بالنسبة الى نجاح المفاوضات ، فان مغالاة الاسرائيليين في طلـب الضمانات في حال فشل المفاوضات قد اثارت شكوك العرب . وهناك سابقة . ففـي اب (أغسطس) عندما حاول المصريون ان يضمنوا جانبهم خوفا من انهيار المفاوضات استجلبوا الصواريخ الروسيـة وركزوها في منطقة القناة ، فحدث ما حدث للمفاوضات .

وتقول الايكونومست ان اهتمام الاميركيين ببدء المحادثات وبيان تكون جدة لايجاد حل لا يـؤذي احدا يكاد يفوق اهتمام الـروس الذين ربما كانوا يخشون أن يطلب المصريون منهم مغادرة مصر حالما يتم التوقيع على الصلح .

وتختم الصحيفة مقالها بالقول ان دايان الذي يلعب دورا مهما في قرار مجلس الوزراء الاسرائيلـي رجل عسكري يقدر فوائد الحدود الحالية لاسرائيل ، وفي الوقـت ذاته يقدر ويلات الحرب اذا مـا وقعت من جديد . ولكن اذا تمسك الاميركيون بالنهج الذي رسـم خطوطه المستر روجرز صيف هذا العام وقرنوا الوعود الحازمـة الحازمة بالحماية المسـتقبلة باصرار حازم على مفاوضـات جدية صادقة ، فقد يكون دايـان الرجل الذي يسلم بان الانسحاب في عام ١٩٧١ هو الثمن لسلام لم يكن يدور في خلد احد من الاسرائيليين عام ١٩٥٧ .

صدر في
مطابع الدفاع

قصة من الواقع

التقت به بعد صبر طويل ثم خنقها بوشاحها الحريري

كانت هذه هي المرة الاولـى التي جاء الحظ فيها يقرع بابها ، او على الاصح يغمر قلبها بمشاعر شد ما كانت تتمناها ولا تعـرف السبيل اليها .

كان ذلك في شهر نيسان ١٩٦٩، وكانت « اوديل » في الخامسـة والعشرين من عمرها ، وكان قلبها لا يزال خاويا من الحب ، لم يتنازل شاب واحد ويوجه اليها نظرة ، ما طرقت اسماعها كلمة غزل واحدة كلمة اطراء واحدة . لم تعـرف آهة الاعجاب تصدر عن رجـل عند مرورها ...

في ذلك اليوم كانت في المستشفى وكان ، هو ، فتى جميلا ، عالـي القامة ، اسمر اللون ، لطيـف المعشر ، اسمه « لويس هيلار » . وكانا ، كلاهما ، يتعالجـان في المستشفى في وقت واحد .

وسألها :

— لماذا انت هنا ؟

وكان جالسا على مقعد خشبي في حديقة المستشفى ، بجانبها ، اما انا فانني هنا لعلاج في المرارة —

واجابته :

— اوه ... انا .. اعصابـي هي التي انهارت .. الحياة قاسية جدا عندما تكون الفتاة وحيدة ..

●*●

ومنذ ذلك اليوم كانا يلتقيان ، كل صباح ، على المقعد نفسه ، ويتحدثان طويلا

وذات مساء ، في ركن مظلم ، وراء احدى بنايات المستشفى تلقـت اوديل القبلة الاولى التي ذاقتها في حياتها .

واقسم لها لويس :

— انني احبك وسوف اتزوجـك انا في التاسعة والعشرين ، وانت في الخامسة والعشرين .

وردت قائلة ، وقد غمرتهـا السعادة .

— وانا ايضا احبك ..

●×●

ومضت بضعة اسابيع ، وتعرف لويس بوالد اوديل الذي كان يدير مقهى ، وجانب منه دكان ، في احدى القرى الفرنسية الكبيرة . واصبح موضوع الزواج مفروغا منـه . وسيتم بعد بضعة اسـابيع ، او بضعة شهور على الاكثر .

واعتبره الرجل الطيب والـد اوديل صهرا له من فوره . واستقر لويس في المحل يروح فيه ويجيء ويتصرف على هواه ، ويملء الثقة . ولم يكن ليجد بابا واحدا مغلقـا امامه ... بما في ذلك باب قلـب اوديل التي كان يلتقي بها كـل مساء في غرفتها ، وبما في ذلك ايضا باب الخزانة الحديدية التي يضع فيها والد اوديل امواله .

●*●

ولم يلبث والد اوديل طويـلا حتى اكتشف أن اوراق النقـد اخذت تختفي من خزانته بقـدرة قادر .. واخبر رجال الشرطـة بالامر فبادروا الى نصب كمين ، ولم تمض ايام حتى وقع لويس في الفخ ، والقي عليه القبض متلبسا بجريمة السرقة ، وهكذا انفتـح له باب السجن على مصراعيه ..

وكتبت اوديل الى العاشـق المسجون تقول :

— كنت عذراء طاهرة قبل ان اعرفك ، ولقد لوثت جسدي كمـا لوثت روحي ... لقد انتهى كـل شيء بيننا ... انتهى الى الابد »

وعندئذ بدأت في حياة العاشقين حقبة عذاب وتمزق : بالنسـبة للشاب لويس بدأ عذاب الضمير ، والندم ، وبدأت الحسرات . امـا اوديل فقد كان من نصيبها القنوط ، وخيبة الامل المروعة .

وكانت في احيان كثيرة تبكـي وتنوح وتقول :

« ابدا ... لن اتزوج ابدا ... »

غير ان الزمن ضمد الجراح ، فراح لويس يستعين على الصبر ، وهو يؤمل بانه لن يجد عسرا في الحصول على مغفرة اوديـل ووالدها لدى خروجه مـن السجن ... اما اوديل فقد اخذت امال اخرى تداعب قلبها ، وهذا ما كان يجهله لويس بالطبع .

والواقع ان اوديل كانت اذا فكرت بانها ستغدو عجـوزا دون ان تتزوج تكاد تقع فريسـة الجنون . وهكذا رأت ، ذات يوم ، ان تنشر اعلانا تعرض فيـه نفسها للزواج . وقد نشرت الاعلان الثاني في احدى الصحف « فتاة في السادسة والعشرين ، سمراء اللون ، بسيطة ولكنها معتنيـة بنفسها ، وذات عواطف ، وليست مسؤولة عن احد . تطلب رجـلا ودودا ليكون زوجا لها . »

وفي ذيل الاعلان ذكرت عنوانها كاملا .

ولدهشتها الكبيرة سارت الامور على غير ما كانت تتوقع ، وتلقت اكثر من خمسمئة طلب زواج من مختلف انحاء فرنسا وبعـث هذا في نفسها الامل ، وانعشها ، وجعلها تحس بانها تحيا فعلا ..

●*●

وفيما كانت تعكف ، في غرفتها ، على كتابة الاجوبة لتعين مواعيد اللقاء لاولئك الذين تقدموا للزواج منها ، كان لويس في قاعة السجن الكبرى المشتركة ينتظر بهدوء اطلاق سراحه ، وهو لا ينفك يشاهد على شاشة تلفزيون السجن حلقـات مسلسل مثير جذاب .

وفي يوم السبت السابع مـن تشرين الثاني الماضي كان لويس قد خرج من سجنه ، وشـاءت المقادير ان تلتقي طريقه بطريـق اوديل مرة اخرى . وكان هـو ، في الواقع يبحث عنها ، ولقد وجدها اخيرا ، في مركز القرية المزدحم .

واخذ يقول لها وقد اندفـع بحرارة نحوها :

— يا عزيزتي .. تعالي ..

غير انها نفرت منه ، وقالـت محتدة :

— دعني وشاني .. والا ناديت شرطيا ...

وعاد يقول :

— تعالي عندي لتاخذي حوائجك على الاقل ..

وعلى الرغم من القرار الحازم الذي اتخذته اوديل لكي تنسـى لويس فقد قبلت ان تتبعه ..

وفي الطريق ، وهما يسـيران جنبا الى جنب في ممرات الحديقة الواسعة ، طاف في ذهـن لويس القرار الذي كان قد اتخذه في سجنه وهو استعادة اوديل لانها كمـا تزعم : ما ان اخذها بين ذراعي حتى تذوب .. فهذا اكيد ولا ريب فيه ...

●×●

واقتربا ، في سيرهما ، من مكان كثير الشجر . وعلى حين غـرة اندفع لويس كقنبلة متفجرة ، او كوحش منقض على فريسـته ، واحتواها في ذراعيه واخذ يقول :

— انت لي .. لي وحدي ..

وصرخت الفتاة . وجعلـت تستغيث وهي تتخبط بين ذراعيـه بقوة وشجاعة .

واستطار صـواب لويس ، واصيب بالهلع . فامسك بطـرق الوشاح الحريري الذي تحيـط اوديل به عنقها ، وراح يشـد ويشد ...

وما هي الا بضع ثوان وارتخى ساعدا اوديل ، ولم يعودا يضربان الهواء من حولها ، ثم تهاويا الـى جانبيها ، ساكنين سكون الموت .

وعندئذ هدأ لويس هدوءا عجيبا ، وجر جسم اوديل ، ووضعه فوق صخرة نائتة تعلو بركة الحديقة الواسعة . وتأرجحت الجثة لحظات ثم هوت من علو شاهق فـوق الصخور السفلى ، وسمع لهـا صوت رهيب ...

وعندئذ نظر لويس الى ساعة يده فوجدها تقارب التاسـعة ليلا ... وفكر فجأة :

انها ساعة عرض المسلسـل الشائق .. اذا لم اسرع فاتني ..

وعندئذ اتجه يخطى ثابتـة وهادئة الى بيت بعض اصدقائـه حيث استطاع ، ولا ريب ، ان يتابع مسلسله المثير . وكانما ما فعلـه لم يكن اكثر من كابوس لم يـدم طويلا وسرعان ما تبدد ..

العرب بين التاريخ — بقية

باسم التجار العرب الكبار في بغـداد وكان لا بد من ايجاد طريقة ما لتسجيل المعاملات التجارية . تقول الموسوعـة البريطانية أن اللغة السومرية القديمة كانت بداية وتكاد تكون غيـر مقروءة وهي عبارة عن معاملات تجارية وادارية . ومما يؤيد استنتاجي بـأن الكتابة ابتدعت في الجنوب العربـي وتعلمها السومريون عن المعينيين ثـم تحولت الى اسفينية في العـراق وهيروغليفية في مصر ما قاله البرايـت وهو كما يلي : يتضح الان انه كان في سوريا وفلسطين اختبار بالكتابـة الصورية عند انتهاء الالف الرابعة وذلك بعد ابتداء الكتابة الصورية فـي العراق ومصر بوقت قصير .. وهـذه الكتابة الصورية تشبه النقوش المعينية دامت اللغة السومرية ردحا من الزمان عندما كان السومريون يتولون شـؤون التجار العرب ، او شؤونهم الخاصة ولكن عندما تولى العرب امورهـم التجارية زالت اللغة السومرية تدريجيا من الوجود .

هذا ما يتعلق بالكتابة اما ما يتعلـق بالدين فقد اتخذ السومريون الهـة العرب الهة لهم . يقول كنج ان الانسان يصنع الهه حسب صورته . ومـن العجيب الا تكون الهة السومريين على الشكل السومري . فاذا كان السومريون يحلقون شعور رؤوسهم ووجوههـم فلماذا يصورون الهتهم بلحى طويلـة وشعور كثيفة ويلبسونهم البسة جنس اخر — ان رد الاستاذ ماير على ذلك هو أن العرب والهتهم كانوا موجودين في سومر واكاد قبل أن يظهـر السومريون » . أن الهة السومريـن هي الثالوث الكوكبي كما عند العـرب وهي القمر ننار ، والشمس أوتو ، ونجمة الصبح سوسقا .

أما الادلة على أن السومريين كانوا تحت سلطان العرب في العراق فهـي كما يلي :

ذكرت فيما سبق أن السومريـن كانوا ينقلون البضائع من الخليـج الى الداخل وانهم اقاموا لانفسهـم مدنا على الطريق كمحطات للقوافـل ومن هذه المدن مدينتي لقش ، واوما ، المتجاورتين . وكانت كل مدينة مستقلة استقلالا تاما بحيث أنها كانت تعـرف بدولة المدينة ، كان حكام هـذه المدن يعرفون باسم الحاكم أو الوالي او العامل ، وليس باسم لوقال ، اي ملك ، يقول كنج « أن استعمال لقب باتريس وقد عدلت قراءتها الى انزي وغياب كلي لكلمة ملك في هذا الوقت يوحي بأن لقش لم تنجح في اقامـة استقلالها ، وانها تكن الولاء لسلالـة غريبة . وحدث ذات مرة تنازع عـلى الحدود حاكمي لقش واوما فاحتكما عند مسلم ، ملك كيش ، « الاحيمر قـرب بغداد » الذي فض الخلاف بينهما ، الا أن الخلاف كان يتجدد بين الحين والاخر وكانت الغلبة في اغلب الاحيان لحاكـم لقش الى أن قام لوقال زقازي حاكم اوما واحتل لقش في نحو ٢٣٧٠ ق.م. وزحف نحو الجنوب واحتل اوروك واور وصار بذلك يهدد طرق المواصلات بين الخليج ومنطقة بغداد فقام سرجـون الكبير وطرده واسس مملكة اكاد ، ان هذا النوع من الحكم في جنوب العراق ايام السومريين كان معروفا بعد ذلك عند الفنيقيين في صقلية وسردينيا ومالطا وبعد الفتح الاسلامي .

العيلاميون : تمتد عيلام من الدجلة شرقا حتى سفوح جبال زغروس وشمالا حتى جبال شمال العراق وجنوبا حتى الخليج . ويعرف هذا السهـل بـ « سوسيانا » وعاصمتها سوسـا ، وبـ عربستان ، لان غالبية السـكان من العرب . أما الان فتدعى خوزستان وهي من وجهة جغرافية جزء من العراق كما تقول الموسوعة البريطانية .

ظهرت عيلام الى الوجود بعـد ابتداء النقل البحري فسوسـا العاصمة لم تكن موجودة قبل اربعـة الاف سنة قبل الميلاد بينما قلعة جارمو في الموصل على سبيل المثال يعـود تاريخها الى سبعة الاف سنة قبـل الميلاد كما تقول الموسوعة البريطانية . والعيلاميون كما ذكرت فرع مـن الحوريين الذين احتكروا النقل مـن الخليج ومنطقة بغداد الى سوسا والى كرمنشاه في الشمال والى طريـق الحرير . أما لغتهم فليست عربيـة ولا فارسية . وقد لعب العيلاميون ثلاثة ادوار في ذلك الجزء من العالـم « ١ » احتكارهم للنقل في منطقتهم ٢ — احتلالهم لبابل في وقت من الاوقـات عندما كانت بابل منهكة القوى حتـى اتى حمورابي في ١٧٧٠ ق.م. وطردهم واحتل عيلام ٣ — الدور الثقافـي يقول كنج — ان ملوك كيش العرب بغزوهم لعيلام واستيلائهم عليهـا .. فتحوا لانفسهم الطريق لاقامـة علاقات تجارية بين البلدين . فرغـم أن هدف الحملات كان الحصول عـلى اسلاب حربية بدلا من كسب بلاد فمما لا شك فيه انه نتج عن ذلك نـزوح العرب الى تلك البلاد . وقد احضـر العرب الفاتحون معهم زيادة عـلى ذلك التمدن .. وقد اخذ الامـراء العيلاميون عن هؤلاء الفاتحين طريقة الكتابة الاسفنجية وحتى لغتهم العربية وتقول الموسوعة البريطانيـة أن العيلاميين أخذوا الكتابة الصورية عن السومريين في نحو ٢٥٥٠ ق.م. ولكـن عندما احتلها الاكاديون — ٢٣٥٠ — ٢٢٥٠ ق.م. — صارت الكتابة بالاحرف الاسفنجية . ومما لا شك فيه أن ما تعلمه العيلاميون من العرب ومـا اخذوه من ثقافة قد نقلوه الى الفرس وفي هذا الصدد تقول الموسوعـة البريطانية : ان تاريخ فارس السياسي قبل ٥٥٠ ق. م. هو تاريخ عيلام .

الكاشيون : فرع من الحوريـن وهم سكان جنوب جبال زغروس الذين كانوا ينقلون البضائع عبر الجبال الى برسو بوليس عاصمة الفرس . هؤلاء الناس لم يلعبوا دورا مهما في تاريخ العراق سوى انهم حكموا الجنوب تحت سلطان اشور اذ كانوا انسباء لهم بالزواج .

الميتانيون : هم الحوريون انفسهـم والاكراد حاليا : ولا حاجة لذكر تاريخهم لان هدفي من كتابة هذا المقال هـو تبيان اصل الثقافة في العراق لا تاريخ القبائل الحورية .

يتبين مما ذكرت اعلاه أن الحوريين في كل فروعهم كانوا اليد العاملة فـي العراق ولا يمكن أن يكونوا اصـل الثقافة فيها . ان كل ثقافة العـراق القديمة عربية ومن اصل عربي . ان هذا البحث يخالف تمام المخالفة كـل ما جاء في كتب التاريخ وهو فتـح جديد في تاريخ العرب وعسى أن يتبنى المؤرخون العرب وجهة النظر هـذه في كتابة تاريخ امتهم بعد ان يتيقنوا من ذلك بالطرق العلمية .

الدكتور يوسف شويحات

فنجان قهوة

تقدمه : سلوى البنا

مشكلة جامعية

في لقاء اليوم يعالج الاخ حمـزة البرغوثي مشكلة جامعية ورغم انـه يؤمن ان العلاج الجذري يكون بالعمـل وليس بالقول فقط الا انه يرجو أن يلقى كلامه اذنا صاغية من المسؤولين .

ومشكلة المعدل هي من اهم المشكلات التي تقف عائقا امام الطالب لـدى دخوله اي جامعة عربية .

ويطرح الاخ حمزة المشكلة من البداية بقول أن الجامعات العربية تفتـرض المعدلات العالية لقبول الطلاب فيهـا وهذا يحتم ان يحرم عدد من الطـلاب من دراستهم الجامعية وهم من كانـت معدلاتهم تتراوح ما بين ٥٠ — ٦٥ بالمئة تقريبا . وهم يشكلون نسبة لا بأس بها من حملة الشهادة الثانوية العامة . أو ما يعادلها في البلدان العربيـة . والواقع أن المعدل لا يقيس مقـدرة الطالب الفعلية على مدى استعـداده للدراسة الجامعية . لان هناك ظروفا تتحكم في تحصيل هذا المعدل وهي :

أ — ان معدل الطالب لا يقاس بمقاييس علمية . وانما يقاس وفقا لتقديـرات شخصية . اي تقديرات مدرسـ المادة . والتي تتعرض لتقلبات بيئتـه الخاصة والعامة .

ب — عوامل شخصية تتعلق بالطالب نفسه . وهي :

١ — ان التيارات السياسية التـي تمر بها والاحداث العسكرية التـي تشهدها الدول العربية عامة . هـي كفيلة لوحدها أن تشعب افكار الشعب وتحوله عن طريقه الطبيعي .

٢ — قد يكون الطالب في بيئـة لا تسمح له بالاجتهاد الكامل .

٣ — ان المشكلات الاجتماعية فـي وقتنا الحاضر كثيرة . وهذا ما يؤثـر على تفكير الطالب سواء في البيت او الشارع أو المدرسة .

٤ — وجود ضيق مادي عند الاغلبية بسبب ارتفاع نفقات المعيشة وهـذا ما لا يسمح للطالب أن يشتري كـل ما يلزم من ادوات تحول دراستـه النظرية الى تطبيق عملي .

٥ — ان الاجهزة التربوية تفترض الوعي الكامل لدى الطالب . ولكـن سرعان ما تعود نفس الاجهزة لتعلن ان من اهدافها الاساسية هو توجيه الطالب . فالطالب انن بحاجة لتوجيه بناء على اعترافها ومن كان بحاجة لتوجيـه انن فليس لديه الوعي الكامل ، فالمعدل هو في طبيعته نتيجة لهذا التوجيـه . فنجاح توجيه اجهزة التربية والتعليم يقاس بنجاح الطالب نفسه . كما أن ترتيب الصف في درجات أو معـدلات متتابعة هي ظاهرة طبيعية لكل الصفوف بغض النظر عن مقدرتهم العلمية . فلو جمعنا أواخر الصفوف في المملكة في صف واحد لحصلنا على نفس النتيجـة . اي يخرج منهج الاول والثاني والثالث .. الخ .

ولهذه العوامل مجتمعة .. علينـا أن لانضع العقبات امام دخول طلابنـا للجامعات . ولكن علينا أن نفتح لهـم الميدان جميعا في التعليم الجامعـي والحياة الدراسية الجامعية بطبيعتها هي التي ستكون المقياس الصحيـح لقدرة الطلاب فالطالب النابه هـو الذي يستطيع أن يقطع هذه المرحلـة بنجاح . والطالب غير النابه لايستطيع قطعها . ولعوامل عدة اهمها العامل المادي تجعل الطالب يتحول تلقائيا لطرق ابواب الحياة الاخرى عن طيبة خاطر لا عن شعور النقمة والحقد على هذا الواقع .

وبهذا الحل نكون قد حققنا مكاسب عديدة اهمها .

١ — ادخال المقاييس العملية لاكتشاف المواهب الكامنة في الانسان العربي . وذلك بفتح المجال امام الجميع .

٢ — المحافظة على عنصر هام للتقدم والازدهار العربي وهو عنصر البشرية . اذ بقبولنا لجميع الطلاب في جامعاتنـا نكون قد حاربنا هجرة الانسان العربي للدول الاستعمارية الهادفة لسلـخ الشباب العربي عن الوطن فتقضي بذلك على رابطة حب الوطن .

٣ — نوفر على شعبنا النفقـات الباهظة التي ينفقوها لتعليم ابنائهـم في الخارج . وهذا يعزز الاقتصـاد القومي ويدفع عجلة الانتاج الـى الامام .

هذا بالاضافة الى المكاسب الاخرى وهي المحافظة على الصبغة العربيـة لشبابنا العربي الاصيل في عاداتـه وتقاليده . وفي هذا استمرار لحضارتنا

واخيرا سؤال يطرح نفسـه :

هل يوجد عندما اجنبي يدرس فـي جامعاتنا لا جامعات بلاده رفضتـه لانخفاض معدله ؟ .

« دمعة على صديق »

في ذمة الله يا صديقي ..
في ذمة الله وخلده يا أبا عادل ..
في ذمة الله الكريم .. الخلق الرضي ، والاخاء المواسي ، والوفاء المضحي ..
لقد جاءني على غير انتظار ولا توقع ، ان أبا عادل أدركه الموت ..
فمثل لعيني الخطب على ابشـع صوره وافظع معانيه ..
وخرعت جزع الانسان يرى قوة من الخلال الكريمة تفنى ، وثروة من الانسانية تفقد ..
ان « حافظا » ، يبكيك .. لانه فقد بفقدك من كان يأنس اليه ويتأسى به ..
وأنا ابكيك .. لان فجيعتي فيك اشعرتني لوعة من الحزن عميقة .. عميقة ..
لقد استرجعت الوديعة ، وأخذت الرهينة ..
ولكني انفس عن صدري بهذه الكلمة الحزينة ..
أما حزني فسرمد ، وأما ليلي فمسهد ، الى أن يختار الله لي دارك التي أنت فيها مقيم ..
والسلام عليك .. واذكرني عند ربك واجعلني من بالك ..
جعل الله روحك للخلد يـا أبا عادل ، كما جعل ذكراك للخلود .

امين حافظ التوباني

تطور الاقتصاد والثقافة والخدمات
خلال ٥٦ عاماً في الاتحاد السوفييتي

موسكو – و٠ا٠ن –
اصدرت دائرة الاحصاءات المركزية في الاتحاد السوفياتي كتابا سنويا جديدا عن المنجزات الاقتصادية والثقافية والخدمات الاجتماعية التي احرزها الشعب السوفياتي وانجزتها الامم الاشتراكية • ويقع الكتاب في ٨٦٤ صفحة من القطع الكبير ، ويجد القارىء بين صفحاته معطيات عن تطور الاقتصاد السوفياتي بين عامي ١٩١٣–١٩٦٩ • وكذلك يقدم المعلومات المالية المطلوبة عن المناطق والجمهوريات ذات الحكم الذاتي، وبامكان القارىء متابعة التطور الذي غشي البلاد منذ عام ماقبل الثورة ١٩١٣ وحتى أعلى مستويات التقدم التي احرزتها •

ويحتل الاتحاد السوفياتي مساحة من الكرة الارضية تبلغ ٢٢٫٤٠٢٫٢٠٠ ميلا مربعا ٠٠ وقبل ثورة اكتوبر الاشتراكية كان يقطن هذه المنطقة ١٥٩٫٢٠٠٫٠٠٠ منهم ٢٨٫٥٠٠٫٠٠٠ مدنيون والباقون وهم ١٣٠٫٧٠٠٫٠٠٠ من سكان الريف اي انهم يشكلون ٨٢ بالمئة •

وفي عام ١٩٤٠ اصبح سكان هذه المنطقة من العالم ١٩٤٫١٠٠٫٠٠٠ نسمة • وفي عام ١٩٥٩ اصبحوا ٢٠٨٫٨٠٠٫٠٠٠ نسمة اما في عام ١٩٧٠ فاصبحوا ٢٤٢٫٨٠٠٫٠٠٠ نسمة وفي عام ١٩٧٠ شكل اولئك الذين ولدوا بعد ثورة اكتوبر السواد الاعظم من سكان الاتحاد السوفياتي وهو ١٩٦ مليون او مايعادل ٨١ بالمئة •

بين كافة السكان يشكل الذكور ٤٦٫١ بالمئة بينما تشكل الاناث ٥٣٫٩ بالمئة •

وهذه النسبة تنطبق على حساب كبار السن وسببها الرئيسي عائد الى نتائج الحرب • وبالنسبة للمواليد الجدد في الاتحاد السوفياتي ، كما هو في بقية العالم ، فان عدد الاولاد اكبر من عدد البنات •

في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٠ بلغ عدد سكان المدن مامجموعه ١٣٦٫٠٠٣٫٠٠٠ نسمة او مايوازي ٥٦ بالمئة بينما بلغ سكان الريف ١٠٥٫٧٤٥٫٠٠٠ نسمة او مايعادل ٤٤ بالمئة • وتشير معطيات بناء المجتمع الى اي مدى قد تغير وجه المجتمع والطبقة بعد ثورة اكتوبر، نتيجة الاصلاحات الاقتصادية والسياسية ، والاجتماعية •

في عام ١٩١٣ كان المستخدمون وعمال الصناعة يشكلون ١٧ بالمئة وفي عام ١٩٢٨ أصبحوا ١٧٫٦ بالمئة وفي عام ١٩٣٩ بلغوا ٥٠٫٢ وفي ١٩٥٩ اصبحوا ٦٨٫٣ بالمئة وفي ١٩٦٩ صاروا يشكلون ٧٨٫٤١ بالمئة •

في عام ١٩١٣ لم يكن هناك مزارعون تعاونيون او شغيلة تعاونيين في كل البلاد • وفي عام ١٩٢٨ اصبح هناك ٢٫٩ بالمئة فقط بينما في عام ١٩٣٩ اصبحوا يشكلون ٤٧٫٢ بالمئة وفي عام ١٩٥٩ انخفضوا الى ٣١٫٤ بالمئة وفي عام ١٩٦٩ اصبحوا ٢١٫٦٥ بالمئة •

في روسيا ماقبل الثورة كان حجم السكان من الفلاحين الفرادى والحرفيين • ففي عام ١٩١٣ بلغوا ٦٦٫٧ بالمئة وفي عام ١٩٢٨ اصبحوا ٧٤٫٩ بالمئة وفي ١٩٣٩ لم يتجاوزوا ٢٫٦ بالمئة وفي عام ١٩٥٩ صاروا يشكلون ٠٫٣ بالمئة ومازالوا كذلك حتى عام ١٩٦٩، وهكذا فان البناء الاجتماعي قد تغير تغيرا شبه تام خلال العقد السابق للحرب العالمية الثانية، وذلك بفضل التغييرات الثورية التي انخلت على الاقتصاد •

يتكون المجتمع السوفياتي من طبقتين صديقتين ٠٠ هما الطبقة العاملة وفلاحو المزارع التعاونية • اما المثقفون والذين يشتغلون بعقولهم ٠٠ فيشكلون جزءا كبيرا من السكان • ففي عام ١٩٢٩ كان في الاتحاد السوفياتي ٩٫٢ مليون شغيل فقط يقوم معظمهم باعمال عقلية، وفي عام ١٩٥٩ اصبح عددهم ٢٠٫٥ مليون • ومع مطلع عام ١٩٦٩ اصبحوا ٢٩٫٩ مليون نسمة •

في عام ١٩٦٩ الذي يقابل مستوى عام ١٩١٣ ارتفع صافي الانتاج القومي في الاتحاد السوفييتي ٣٨ مرة ، بحيث وصل ٥٨٧٫٠٠٠ مليون روبل كما أن الدخل القومي ارتفاع ٤٣ مرة وارتفعت ارصدة المنتجات الرئيسية في جميع الفروع بمعدل ١٨ مرة • وزاد الانتاج الصناعي ٤٨ مرة • وفي عام ١٩٦٩ بلغت قيمة الانتاج الصناعي ٣٨١٫٠٠٠ مليون روبل • وارتفع انتاج المزارع بما يقارب ٣ مرات ، بحيث بلغ ٨٨٫٠٠٠ مليون روبل •

كيف ارتفع المستوى الثقافي والمعاشي للشعب في الفترة المقابلة ؟

ازدادت الاجور السنوية من ١٢٫٩ مليون الى ٨٧٫٩ مليون وارتفع عدد المتخصصين ممن يحملون مؤهلات علمية ثانوية وخاصة (بما في ذلك اختصاصيو المزارع التعاونية) من ٢٠٠٫٠٠٠ نسمة الى ١٦٫١٠٠٫٠٠٠ نسمة •

والمداخيل الصافية لعمال الصناعة والاعمال الانشائية (اخذين بعين الاعتبار عدم وجود بطالة وان ساعات العمل قد خفضت) تبين زيادة قدرها ٦٫٧ مرة لكل عامل، بينما الدخل الحقيقي للمزارعين ارتفع بمعدل ١١ مرة •

ازدادت المخصصات المرصودة لاقامة الابنية السكنية من ٦٫٢ مليون ميل مربع الى ١٠٫٨ مليون ميل في الريف • ارتفع الرقم الاجماعي لطلبة المدارس من ١٠٫٦ مليون طالبا الى ٧٨٫٦ مليون طالب وعدد الاطباء من جميع الاختصاصات ارتفع من ٢٨٫٠٠٠ الى ٦٤٣٫٠٠٠ • ومتوسط عمر الانسان السوفياتي ارتفع من ٣٢ سنة الى ٧٠ سنة •

هذا بعض معطيات السجل الاحصائي المؤلف من ١٤ فصلا حسبما اصدرته دائرة الاحصاءات المركزية في كتابها السنوى •

اصرار العدو – بقية

الحكومة بالعودة الى محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط التي انسحبت منها اسرائيل في اوائل شهر ايلول « سبتمبر » الماضي لاحتجاجها على حشد مصري مزعوم للصواريخ على طول قناة السويس انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار •

وقالت مئير ان اسرائيل تعود الى المحادثات برعاية الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة دون اية شروط مسبقة وانها ترفض تهديدات مصر بتجديد الاعمال العسكرية

لا شروط مسبقة

وابلغت البرلمان الذي غص بالنواب قولها انه وفقا للمبادىء الاساسية لسياسة الحكومة ستذهب الى المفاوضات برعاية يارينغ دون اية شروط مسبقة وبالارادة والاستعداد ليس لتقديم وجهة نظرنا فحسب بل ايضا للاستماع الى اقتراحات الجانب الاخر في المفاوضات •

ونحن نرفض في الوقت ذاته اي تهديد باستئناف اطلاق النار ونعتقد انه لن تكون للمفاوضات قيمة الا اذا اجريت بتسامح وبرغبة متبادلة في الوصول الى اتفاق •

المساندة الاميركية

وقالت مئير ان قرار اسرائيل بالعودة الى محادثات يارينغ سهلت المساندة العسكرية والسياسية من الولايات المتحدة وحذرت مصر من اعادة فتح النار •

وقالت انني اؤكد بكل بساطة رغبتنا في وقف اطلاق نار غير محدود وغير مشروط لكن يجب علي ان اقول اننا مستعدون كما في جميع الاوقات مواجهة اي خطر ناشىء عن تجدد اطلاق النار من الجانب المصري •

واسمح لنفسي بالقول انه بقدر ما كان لدى المصريين من اسباب للاسف على حرب سنة ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف سيكون لديهم من الاسباب للاسف اذا اعادوا فتح النار من جديد •

المفاوضة
من مركز قوة

وشرحت رئيسة الوزراء رغبة اسرائيل في العودة الى محادثات يارينغ بالنسبة الى السياسة الاميركية في الشرق الاوسط •

وقالت ان الحكومة الاميركية لا تفترض ان نذهب الى المفاوضات من مركز ضعف • وتعتقد الولايات المتحدة ايضا ان اسرائيل تستحق حدودا يمكن الدفاع عنها ولا تقبل الولايات المتحدة بالمشروع العربي لحل مشكلة اللاجئين العرب •

واننا متفقون ايضا بالمبدأ الاساسي القائل ان النزاع الاسرائيلي العربي يجب ان ينتهي بموجب اتفاق سلام كما اننا نعرف ايضا بان حكومة الولايات المتحدة مثلنا مثل اسرائيل تريد استمرار وقف اطلاق النار على جميع الجبهات وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ •

رياض يبحث – بقية

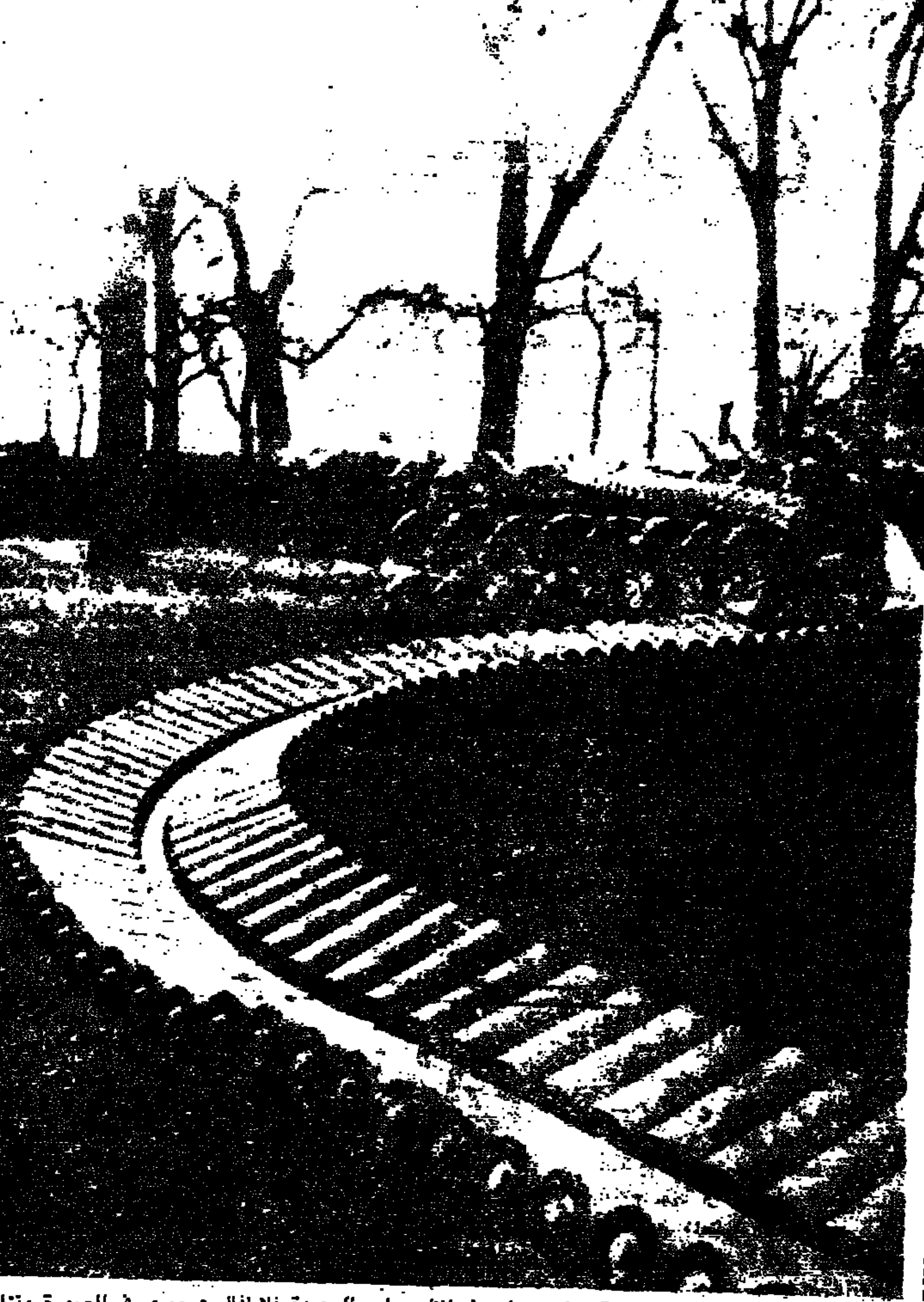
ومن المتوقع ان يقوم السيد رياض بالاضافة الى البحث في اخر تطورات النزاع العربي الاسرائيلي باجراء محادثات حول الترتيبات المتعلقة بانشاء خط لانابيب النفط يمتد من خليج السويس الى البحر الابيض المتوسط •

ولعل مجموعة شركات فرنسية ستبنى مثل هذا الخط الذي سيتفادى قناة السويس • لكن الشركات البريطانية تستطيع الاشتراك فيه ايضا •

وكل ماسبقوله وزارة الخارجية عن المشروع – انه امر معقد جدا وقد عرض لاعادة النظر فيمجددا من قبل حكومة صاحبة الجلالة •

وقالت مصادر مطلعة انه لم يتم بعد اتخاذ اي قرار حول ماسيكون عليه موقف بريطانيا من المشروع •

وسيقابل السيد رياض بعض الوزراء اثناء وجوده هنا بمن فيهم السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية • وسيغادر لندن الى باريس في السادس من كانون الثاني يناير •



اقيم في حدائق التوليري الشهيرة بباريس احدث الالعاب الجديدة للاطفال • ويرى في الصورة منزلق حديث للاطفال حيث يجلسون على قطعة خاصة من الخشب تنزلق على اسطوانات من البلاستيك •

هل القلب هو عضو الاحساس والشعور ؟
بناء نموذج رياضي لنشاط وعمله

موسكو – و٠ا٠ن – انعقد في لينينجراد المؤتمر الحادي عشر للجمعية الفسيولوجية التي تحمل اسم الاكاديمي ايفان بافلوف • ومن بين التقارير التي قدمت للمؤتمر بحث لعالمين مسكوبيين هما : البروفسور سيرجي فومين الاستاذ في جامعة موسكو ، وفالنتين كرينسكي من كبار علماء معهد الفيزياء الحيوية والبحث مكرس لقضية تعديل عمليات الاثارة •

كان الناس قديما يعتبرون ان القلب هو عضو الاحساسات والشعور • ونعرف اليوم أن الامر ليس كذلك • ولكن القلب لا يحتق الاوامر الصادرة عنا ولا زال يبدو لنا ان القلب ينقبض من الغضب والاستياء • وعلى ضوء هذا بالذات يفسر الاهتمام الكبير الموجه لابحاث القلب •

ولقد اقترح البروفسور فومين القاء نظرة على شاشة مضاءة قائلا : ها هو ذا القلب اثناء العمل • ويتراقص عبرها طريق ضيق ذو مرتفعات ومنخفضات – شيء شبيه بالتخطيط الكهربائي للقلب • اليس صحيحا ؟ انه يعكس نشاط القلب « الرياضي » وليس القلب الحي •

منذ عهد غير بعيد اندمجت الرياضيات في علم الاحياء بشكل نشيط • وكل ما هو حي – من كائنات كاملة الى اصغر مركبات الخلايا يؤدي مهمة الحياة مذعنا فقط للقوانين خاصة به • وطرق حفظ التمثيل الغذائي والنمو والتكاثر – كل شيء يحدث حسب قوانين معينة ولكنها معقدة • معقدة لان في كل وحدة حية تحدث في نفس الوقت عمليات التخليق والانحلال وتنقلب الدلائل الكهربائية وكل شيء متزن بادق شكل •

تتمثل الصعوبة الرئيسية لموقف علماء الفسيولوجيا من دراسة نشاط القلب في تعدد الجوانب الذي لا ينضب لدى الكائن الحي • اذ من المستحيل ان تاخذ القلب الادمي الحي في يدنا وان تراقبه اثناء العمل وان نغير « مواصفات العمل »

ولكن من الممكن شيء اخر هو صنع نموذج له • والموقف النظري المرتبط بصنع نموذج ملائم : هو ان يحصل العلماء بواسطته على جسم مبسط وسهل انفهم للاستقصاء والاختبار •

ان حياة ونشاط العصب تتوقف على السكون وقدرة القلب على الاثارة مع ما يعقب ذلك من انتشار هذه الاثارة • والقوانين – التي تتحكم بتغيير هذه الحالات لا تميز القلب فحسب ، بل كذلك ليف العصب • وهي معقدة جدا ولكنها تسمح بوصف رياضي •

وفي الخمسينيات حصل الباحثان البريطانيان آلن هوجكين واندريو هكسلي بعد تحليل تفصيلي للعمليات التي تحدث في العصب والقلب على معادلة رياضية تعكس هذه العمليات •

وكانت معادلة هوجكين – هكسلي اساسا لبناء نموذج لنشاط القلب • وثمة تجارب كثيرة يصعب او يستحيل تحقيقها على القلب الحي • ويمكن اجراؤها على هذا النموذج • حيث يسهل تغيير البارامترات الاساسية • وباحالتها الى الالة الحاسبة يمكن استقصاء كل شيء : اي حدود « الصبر » التي من ورائها يتوقف نشاط القلب وكيف يؤثر تغيير بارامتر على بارامترات اخرى وعلى نشاط القلب بشكل كلي • وقصارى القول كل ما يفيد القلب وما يضره •

وقد قرر سيرجي فومين وفالنتين كرينسكي عالما الرياضيات والبيولوجيا : بعد التزود بهذا النموذج دراسة الاضطرابات التي تطرأ على نشاط القلب • والقلب المريض والنظام الباثولوجي لنشاطه هما موضوع بحثهما •

والتليف هو اخطر باثولوجيا قلب على الحياة • واذا كان نسيج القلب ينقبض وينبسط بانتظام في القلب السليم ففي حالات التليف تنقبض بعض اقسام نسيج القلب بدون انسجام وعلى انفراد ولايؤدي القلب واجباته • وظهور التليف في اذين القلب شيء سيء : لكن الانسان يظل على قيد الحياة في حين انه اذا تليف بطين القلب حدث الموت الاكلينيكي بعد بضع دقائق • وتليف بطين القلب في اللحظات الاخيرة من الحياة هو السبب المباشر لحوالي ٢٥ بالمئة من حالات الوفاة •

وهناك باثولوجيا اخرى هي عدم انتظام النبض • وعندما نبحث عن نبض شخص مصاب بعدم الانتظام نشعر بهبوط في الضربات وبفلتات • وبحيث الاطباء والصيادلة عن ادوية لازالة عدم انتظام النبض ، والتليف بطريقة تجريبية • وتختبر في البداية على الحيوانات ومن ثم على الانسان ولكنها مع ذلك تجري بشكل عفوي تجريبي الى حد كبير •

ومن الاحداث المعينة في بحث كرينسكي وفومين ، اثناء بحث النموذج الرياضي لعمليات الاثارة : هو اعطاء معيار يمكن به الحكم مقدما على ما هو مفيد للقلب وما هو غير مفيد له

ويقول سيرجي : انه في معرض تغيير البرامترات المختلفة في النموذج وفي مجال تقصير او تطويل فترات الاثارة والانكسار والتناسب بينهما فاننا نفحص الظروف التي تنشأ فيها الباثولوجيا وتراقب سلوك القلب • وحينما يصبح بالامكان اعتبار النتائج نهائية ، سيسهل امر البحث عن مواد علاجية • وانطلاقا من انحرافات طفيفة عن المجرى الطبيعي سيكون بوسع الاطباء التنبؤ بتقدم المرض وابعاد الشر •

وكثيرا ما تكون الظواهر بعيدة ظاهريا من حيث الطبيعة الفيزيائية وقريبة من حيث القوانين الرياضية • وعلى هذا المبدأ بني عمل الالات الحاسبة المشابهة – اذ انها تصوغ كهربائيا عمليات ذات طبيعة مختلفة ولكنها ذات سلوك مشابه • وهكذا اتضحت امكانية صياغة الاثارة ونشر الموجة والانكسار والتليف على اساس كيمائي بحت •

نعي عزيز فاضل

تنعي جمعية طولكرم الخيرية بمزيد من الحزن والاسى وفاة نائب منطقة طولكرم المرحوم

عبد الله الفياض

والد زميلهم عضو هيئة الادارة المهندس خالد الفياض الذى وافته المنية في ارض الوطن المحتل بمدينة طولكرم يوم السبت المنصرم والذي يذكر له اهل بلده بكل اعتزاز وتقدير جهده وجهاده في سبيل امته ووطنه اذ كان رحمه الله من الرعيل الاول الذي شاطر في حمل لواء مقاومة المنتصب في مختلف الادوار طيلة حياته رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان • وانا لله وانا اليه راجعون •

تعزية بوفاة

مدير ومعلمو وطلاب مدرسة التاج الثانوية للبنين بعمان يعزون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدة زميلهم الاستاذ

تحسين مصطفى غزال

ويتقدمون له احر التعازي ويشاركونه المصاب ، الهمه الله واهله الصبر والسلوان • وانا لله وانا اليه راجعون •

وضع شعب – بقية

كل مسؤول في خط المواجهة على الجبهة في مستوى المسئولية والتصرف بالصورة المطلوبة •

واعلن سيادته انه لن يقبل اي عذر من المسئولين مهما كانت الاسباب ٠٠ واكد على ضرورة التعاون الكامل بين جميع الاجهزة السياسية والتنفيذية والتشريعية من اجل متطلبات المعركة •

اولوية المعركة :

كما أكد ضرورة ان تكون الاولوية للمعركة في كل شيء ٠٠ كما اكد ضرورة سير كل الواجبات سيرا سليما في كل محافظة بحيث تصبح كل محافظة وحدة متكاملة قائمة بذاتها لها مسئولياتها المباشرة للاستعدادات اللازمة •

لاتجديد لوقف اطلاق النار :

واستمر قائلا اننا لن نجدد فترة وقف اطلاق النار مرة اخرى ما لم يحدث تقدم جدي في الاتصالات لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا بكل بنوده واولها الانسحاب الكامل وذلك وفق جدول زمني •

لن نستسلم :

واضاف قائلا اننا لن نفرط ولن نستسلم ونحن نسعى للحل السلمي بكل قوانا • وفي نفس الوقت الذي ندعم فيه قواتنا المسلحة بكل مانستطيع • ٠٠

واختتم قائلا انه اشرف لنا ان نموت ونحن واقفين ندافع عن الارض من ان نعيش ونحن مستسلمين لشروط امريكا واسرائيل •

بريطانيا تتخلى – بقية

مجموعة الشركات الدولية في بناء هذا الخط الذي سينقل النفط من خليج السويس الى مصب قرب الاسكندرية على ساحل البحر الابيض المتوسط تقتضي بان تدفع بريطانيا ٤٠ مليون دولار في المشروع •

عدة دول تساهم :

وقال انه من بين اعضاء المجموعة الدولية الحاليين ستساهم فرنسا وهي المؤيدة الرئيسية للمشروع بمبلغ ٤٠ مليون وايطاليا بمبلغ ٣٥ مليون دولار واسبانيا بمبلغ ٢٠ مليون دولار والجمهورية العربية المتحدة بما مجموعه ٥٥ مليون دولار • ويجري التفاوض كذلك على تقديم قروض للمساعدة في تنفيذ المشروع •

وسئل الفقي عما سيحدث للمشروع اذا قررت بريطانيا عدم المساهمة فقال ان المشروع سيستمر بتوفير مساهمتها من مصادر اخرى • الا انه لم يحدد هذه المصادر •

لبنان يقدم – بقية

ولكن لبنان لم يطلب عقد اجتماع المجلس المؤلف من ١٥ دولة للبحث في الهجوم •

وقال السيد ادوارد غرة مندوب لبنان في رسالة بعث بها الى المستر جاكوب ماليك مندوب روسيا ورئيس مجلس الامن للشهر الحالي ان اثنين من المدنيين هما رجل طاعن في السن وطفله قتلا في الهجوم كما اصيب مدنيان اخران بجروح •

واضاف يقول ان اربعة منازل دمرت واعطب ٢٢ منزلا اخر في الهجوم الذي استمر خمس ساعات •

وقال السيد غرة في رسالته ان هذا العمل المبير ضد لبنان جاء دون اي استفزاز او مبرر بكل ما في هاتين الكلمتين من معنى ويشكل خرقا لاتفاق الهدنة اللبناني – الاسرائيلي وانتهاكا للقانون الدولي والاخلاق •

واعاد السيد غره الى الذاكرة ان القوات الاسرائيلية دمرت قبل عامين ١٣ طائرة مدنية في مطار بيروت الدولي

وقال ومنذ ذلك الحين واسرائيل تقوم تكرارا بمهاجمة الاراضي اللبنانية وهدفها تعكير صفو الحياة السلمية للسكان اللبنانيين وتوسيع منطقة النزاع عمدا وعن سابق تصميم •

تصفية أكثر – بقية

في المستقبل بقرار من المحكمة فقط • وقد أعلن الرئيس انور السادات ليلة أمس الاول ان اجراءات الحراسة القائمة بها سوف تلغى •

وقد فهم انه سوف تفحص كل حالة حراسة على حدة واذا كان حكمها في صالح المالك الاصلي فسوف تعاد اليه الممتلكات بالتالي •

كما فهم انه اذا كانت هنالك اسباب تحول دون ذلك فان الممتلكات سوف تباع •

وقال السادات بصدد اعلان اجراءات تصفية الحراسة أمس الاول انه ينفذ التعهدات التي قطعها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في برنامج ٣٠ مارس ١٩٦٨ •

وفي الوقت نفسه قال السادات ان مكاسب مصر الاشتراكية لن تمس بمقتضى الاجراءات الجديدة •

وجدانيات

الفاتيكان الاسلامية ، وسط مدينة القدس ...

« المشروع » الذي اقترحه محرر نيويورك تايمس .

يكون على رأسه شخصية اسلامية .

ويكون حرسه التقليدي من دولة اسلامية .

من تركيا ، او باكستان ، كما قال صاحب المشروع .

ويكون كيانا محايـــدا ، كفاتيكان روما .

ترى ومن اي شيء يتالف فاتيكان روما ؟

من كنيسة القديس بطرس ، قصر الفاتيكان ، والمتحف .

كل هذه تشغل مساحة ١٣ فدانا !

ثم تأتي حدائق الفاتيكان. المساحة كلها ١٠٩ افدنة ، ليس اكثر .

الصورة التي ارتسمت في ذهن محرر التايمس ، تتألف من :

● المسجد الاقصـــى . والصخرة .

من الحرم .

والقدس كلها تكون عاصمة « اسرائيل » ...

سالزبرجر يهودي اكثر منه صهيونيا .

مع ذلك هذا هو اقتراحه ! تطالعه الحكومة الاميركية، والحكومات الغربية .

ثم يتغنون بالسلام ؟

ويكتب فصله هذا بعنـــوان « القدس الذهبية » ؟

هدية عيد الميلاد ، كمـــا يقول ؟

محرر نيويـــورك تايمس ، واهم .

وسلطات تل ابيب ، واهمة. مثله .

وكل من يرى هذا «المشروع» واهمون .

لقد تعرضت القدس لاكثر من عشرين غزوا .

لكن تسلسلها العربي بقي متواصلا .

الا من فترات زمنية .

وهذه واحدة منها .

لا اقل ولا اكثر .

ابراهيم

يوميات الدفاع

الخطيئة الكبرى

بقلم علي الدجاني

كانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت عن عزمها على مصادرة هذه المواقـــع قبل اربعة اشهر عندما حددت الموعد النهائي للمصادرة وهو يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٧٠ وستحول السلطـــات الاسرائيلية المقبرتين والاراضي المجاورة لهما الى حدائق ومنتزهات عامة ،حيث تدنس ثراها المجبول بالدم والتاريخ اقدام غزاة القرن العشرين ..

ولا باس عند اليهودية العالميـــة الاستيلاء على المقدسات والمقابر الخاصة بالاديان الاخرى .. ولكن اليهوديـــة العالمية ، كانت تجند ، وما تزال تجند جميع جهودها للصياح ، والنباح كذلك فيما لو مس احد من الناس حجـــرا في مقبرة يهودية .. فعندئذ تتناقـــل موجات البرق نبأ الكارثة والشكوى من « تدنيس » مقبرة من مقابر اليهـــود اينما كان موقعها ...

واضح انه يحل في نظر هذه الهيئات اليهودية تدنيس وتدمير مقابر اصحاب الديانات الاخرى ، وخاصة اذا كانوا من العرب المسلمين ، لان شرعتهـــم التعصب والتعصب هو انهم وحدهم ، على حد زعمهم شعب الله المختار .

لقد ازالوا قبل هاتين المقبرتين ، مقابر اخرى في مدن وقرى فلسطينية كثيرة ، واحالوا بعضا من اراضيهـــم الى مزارع ، وبعضا اخرى مبان للسكن والمصانع .. فلم يعتبروا لميت حرمة، ولا لمسجد كرامة .

خطيئة كبرى يرتكبونها بحق القدس، والضمير الانساني ، والخطيئة الاكبر هي السكوت على اقترافهم لخطيئاتهم الفاجرة .

لقد اعلنوا نيتهم عن مصادرة مقابر المسلمين في القدس قبل اربعة اشـهر من تاريخ المصادرة ، في يوم ٢٠ اب ١٩٧٠ ، بالذات ، لكن ما ارتفـــع تلك الايام السوداء .. ففي هـــذا اليوم تبدا مصادرة اراضي عربيـــة واسلامية ، موقعه حول سور مدينة القدس . وتشمل بين ما تشمله المقبرتين الشهيرتين بمقبرة باب الرحمة والمقبرة اليوسفية وتمتد المقبرتان ، الملاصقتان لسور البلدة القديمة والحرم الشريف من الطرف الجنوبي لسور القدس حتى الطرف الشمالي منه .

وتضم المقبرتان رفاة مئات الالوف من المسلمين منذ الفتح الاسلامي حتـى اليوم . وتضمان قبور المجاهديـــن والصحابة ممن رافقوا الخليفة عمـــر بن الخطاب في الفتح الاول ،والمجاهدين الذين حاربوا تحت علم السلطان صلاح الدين الايوبي خلال الفتح الثاني .. وكثيرون من رجال العلم والاصلاح من امثال عبادة الصامت الانصـــاري ، وشداد بن أوس الانصاري .

- وينضم يوم ٢٠ كانون الاول الى من اصوات عربية ، وهذا اضعـــف الايمان ، ضاع في خضم الخصومات في الاجواء العربية ، وتاه في بحـــور المنازعات التي غرق العرب فيها بفعل ايديهم لا بفعل اعدائهم ...

هل نسي العرب القدس ، ومـــا يجري فيها من اعمال فاجرة تعبـــث بجميع القيم الانسانية والحضاريـــة التي عرفها ويعرفها البشر ؟ اذا كانوا قد نسوا فلنذكرهم بيوم ٢٠ كانـــون الاول من عام ١٩٧٠ .. ونفترض انهم يتذكرون يوم ١١ حزيران ١٩٦٧ الذي شهد عمليات الهدم والنسف والجرف في حي المغاربة والزاوية الفخرية وحارة الشرف وغيرها ، ويذكرون يوم ٢١ من شهر اب عام ١٩٦٩ يوم حريق المسجد الاقصى .. وغيرهما من ايام السنـــة التي يشهد كل يوم منها فصلا جديدا من عمليات العبث ، والمصـــادرات الفاجرة .

وستبقى الامور سائرة في الوســـط العربي في خط اضعف الايمان .. وهو الدعاء في القلب .. ولن يغير اللـــه ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

ركوب الدراجات يسبب عدم الانجاب

طبيب بريطاني اعلن مؤخرا عن زوجين استطاعا في النهايـــة أن ينجبا اطفالا بعد مضي مدة طويلة من زواجهما دون انجاب حتى لاح ان احد الزوجين ربما كان عقيما . وكان الزوج يستعمل الدراجـــة الهوائية في الذهاب الى عملـــه والعودة كل يوم ، ويقطع مسافات طويلة .

نصح له الطبيب ان يمتنع عـــن ركوب الدراجة . وبعد ذلك انجب الزوجان اول ولد لهما .

والواقع ان قضاء ساعات كثيرة فوق مقعد الدراجة الصغير الضيق يؤدي الى ضغط الخصـــيتين وقنواتهما الخارجية ومن هنـــا ياتي البطء في القيام بوظيفتهمـــا البيولوجية .

ثم الاهتزازات والارتطامات التي يحس بها راكب الدراجة في ذلـك الجزء من بدنه تزيد الامر سوءا ولا ريب .

ان هذا ، على اية حال تفسير ممكن للعقم النسبي او النهائـــي عند بعض كبار أبطال متسابقـــي الدراجات الهوائية .

والذي يحدث هو ان عمالقـــة الطرق أولئك قلما يكونون منجبين وليس بينهم الا قلة من اربـــاب الاسر التي لها اولاد وان معظمهم ظلوا بدون نسل على الاطلاق .

ثم ان مهنة اولئك العدائين فوق الدراجات الهـــوائية تقتضيهـــم مجهودات جسيمة سواء في التمرينات والتدريبات التي يقومون بها او في المسابقات التي يشتركون فيها .

وهذه المجهودات المضـــنية لا يستطيعون القيام بها الا وفقـــا لنظام صارم يحرمهم الكثير مـــن المباهج والملذات .

ان حياة التقشف هذه التـــي يعيشونها ربما كانت ، في صورتها النهائية ، قابلة للانجاب اكثر مـــن ممارستهم المتمادية لركوب الدراجات

كانتا ملتصقتين من جبهتيهما

توأمان سياسيان كانا ، قبل ثلاثـــة عشر عاما ، ملتصقين من جبينهما . ولكنهما الان يعيشان سوية ، ذلـــك أنه تم فصلهما بعملية جراحية عندمـــا كانا في الشهر الاول من عمرهما .

وكان الذي اجرى هـــذه العمليـــة الدقيقة في الولايات المتحدة هو الطبيب الاميركي الدكتور « بالدوين » . وقد صرح قبل مدة قريبة انه لم يلاحـــظ في التوأمين المفصولين اي اضطـــراب او اية اصابة ذات بال حتى اليوم .

بقي أن تعلم ان التوأمين بنتـــان . وقال الطبيب ان كل ما لاحظه الـــى الان ان احدى الفتاتين مصابة بنوبات صرع خفيفة وغير مضرة ، ولا تحدث لها هذه النوبات الا في احيان متباعدة وتكاد تكون نادرة .

لا يزال في الدنيا طاعون ..

الطاعون من اوبئة العصور الوسطى وكذلك الكوليرا والفارق ان الطاعـــون يقتل دائما ، في حين انه اصبـــح التطعيم ضد الكوليرا شائعا ، كمـــا أصبح ممكنا ان ينجو المصاب بهـــا عن طريق المعالجة الحديثة .

في السنة الماضية تقول الاحصاءات الطبية انه قد اصيب بالطاعون ٨٦٤ شخصا . كان اكثر اولئك المصابيـــن اي ٧٨٠ شخصا في فيتنام .

أجل لا يزال في الدنيا طاعـــون ، ومصابون بالطاعون .

إصدار مجلة للثقافة العمالية

عمان ــ الدفاع ــ صرح السيناجي عبد العزيز مدير دائرة العمل بـــوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أمس أن مجلة للثقافة العمالية ستصدر في المستقبل القريب وسيشترك في تحريرها اتحـــاد نقابات العمال وممثلو عن اصحـــاب العمل .

وستوجه هذه المجلة لخدمة القضايا العمالية ومعالجتها ولتطوير الحركـــة العمالية في الاردن لمواكبة التطـــور العمالي في الدول المتقدمة . وستطرح في هذه المجلة التجارب العمالية في مختلف انحاء العالم ليستفيد منها النقابيـــون من عمال الاردن .

وقال السيد ناجي عبد العزيز ان هذه المجلة الهادفة ستتعاون تعاونا تاما مع المجلات العربية العمالية التي تصدر في بعض الاقطار العربية .

أنجب أولاداً حسب الطلب!

في مدينة « كنغستون » بجمايكا تستعمل يوميا كل وسائل الاعـــلام الموضوعة تحت تصرف السكـــان من : اذاعة ، وتلفزيون ، وصحف الخ ... لتعليم الشابات مـــن النساء مبادىء تحديد النســـل . ومما يسترعي النظر هناك تلـــك الاعلانات الكبيرة الملصـــقة في سيـــارات الركـــوب الكبيـــرة الاوتوبوسات ــ والتي تقـــول ، بالخط العريض ، في لهجة مـــن الترغيب الايجابي المحبب :

« في وسعك ، ياسـيدتي ، اذا شئت ان يكون ذلك العدد الـــذي تشتهينه من الاولاد ، في الوقـــت الذي تريدين ، وهكذا تستطيعيـــن تربيتهم بصورة افضل مما لـــو كنت تضعينهم الواحد تلـو الاخر دون فوارق زمنية معقولة تمكنـك من اداء رسالتك كام في القيـــام على تربيتهم التربية السليمة .ان الوقت لم يفت بعد لكي تتحدثـــي الى طبيبك في هذا الشأن فان عنده العلاج والحبوب القادرة علـــى تنظيم عملية النسل في بيتـــك .او اذهبي يا سيدتي الى أقرب مركز لرعاية شؤون الاسرة للغـــرض نفسه . »

نظارات متحركة لتغيير شكل الحياة

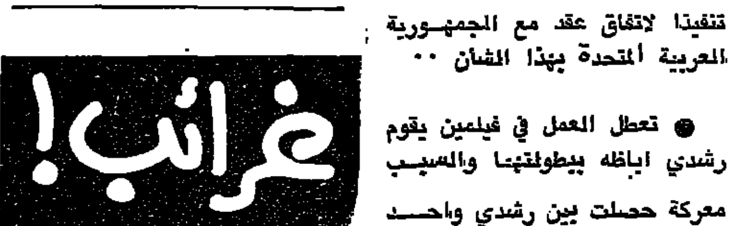
تم اخيرا انجاز عوينات طبيـــة من نوع جديد من الزجاج . ولهذا الزجاج قدرة وردود فعل مشهودة ومذهلة . ذلك ان له خاصـــية تصفية الضوء بصور مختلفة وفقا



لدرجة الاضاءة في المكان الـــذي تتواجد فيه .

وهكذا تستطيع ان ترى زجاج هذه العوينات كانما هو ذو حياة فتتغير شفافيته ويتغير تلونـــه بصورة الية اخاذة حسب قـــوة النور او ضعفه حيث تكون موجودا

رد الفعل الوظيفي هذا يؤمـــن للعينين الحد الاقصى من الفعالية حمايتها ضد اشعاعات النـــور الرديئة .



غرائب!

● الضوضاء عدو خطير يهدد استقرارنا لذا فان علينا ان نتعرف على هذا العدو وتعرف مـــدى تاثيره علينا ..

فكلنا يعلم ان الصوت عبارة عن مجموعة ذبذبات تنقلها الاذن الى المخ وفي الوقت الذي تستطيع فيه كل الحواس أن تستريح . تبـــقى حاسة السمع هي الوحيدة الـــتي لاتتوقف عن القيام بمهمتها حـــتى أثناء النوم . وبـــذلك يتضح ان الانسان يتاثر بالاصوات بصفـــة دائمة . والاصوات المرتفعـــة والضجيج يؤثران على جهـــاز الانسان العصبي فبعد عشر دقائق من التعرض لذلك يحدث الاتي :

ــ ضربات القلب تسرع ويرتفع النبض من ٧٠ـ٨٠ في الدقيقة .

ــ يرتفع الضغط .

ــ الجهـــاز الهضمي ينتابه الكسل . وهـــذا يفسر ســـر الاضطرابات الهضمية التي يشكو منها الطيارون والعاملون في المطار والمصانع .

العضلات تنقبض وينتج عن ذلك تقلصات مؤلمة .

ترتفع نسبة السكر في الـــدم نسبيا ثم تنخفض فجأة الى اقـــل من المستوى الطبيعي .

كل هذه الاضطرابات وغيـــرها تحدثها الضوضاء في أجهزة الجسم دون أن تشعر ودون ان تفعل اي شيء من أجل تفادي أخطارها .

أخبار خفيفة

● رشحت شادية للقيام ببطولة فيلم «امرأة مهزومة» الذي يروي قصة حياة الكاتبة الادبية مي زيادة عن قصة من تأليف الناقد المسرحي



امير اسكندر واخـــراج الناقد السينمائي صبحي شفيق، الـــذي اشترك مع المـــؤلف في كتابة سيناريو الفيلم .

ستلعب شادية في هذا الفيلم دور الاديبة العربية المتحررة التفكيـــر ، التي ألهمت ادباء وشعراء عصرها الذين وقعوا في غرامها ، دون ان يعرف احد من الذي أحبته منهـــم فقد كانت حياتها لغزا، وحول هذا اللغز الغامض تدور قصة مي زيادة

● في افغانستان القي القبض على المدعو (علي جول محمد) الذي يقوم بتدريس الدين في احـــدى المدارس الثانوية لاطلاقه الرصاص على سيدة ارتـــدت الميني جيب في الشارع .. وقد نسب الى البوليس ثلاث تهم اخرى كانت قيدت ضـــد مجهول لنفس السبب وهو ارتداء الملابس القصيرة جدا جدا ..

● لمدة ثلاثين يوما وعلى عمق مائة قدم غاصت خمس عـــالمات أمريكيات في البحر الكاريبي لدراسة الاسماك والنباتات . ومما يذكــر ان واحدة منهن قضت اكثـــر من ألف ساعة في اعماق البحار !!

● باريس ــ قرر معظم مجالس الجامعات في فرنسا اعتماد تدريس اللغة العربية لطلبة هذه الجامعات كلغة ثانية، وسيجري انتـــداب عدد من المدرسين المصريين لتدريس اللغة العربية في هذه الجامعـــات تنفيذا لاتفاق عقد مع الجمهـــورية العربية المتحدة بهذا الشأن ..

● تعطل العمل في فيلمين يقوم رشدي اباظه ببطولتهما والسبـــب معركة حصلت بين رشدي واحـــد اللصوص الذي كانت جماعة من الناس تطارده في الشارع ولجاالى مقهى «ريش» حيث كان رشدي اباظه موجودا .. فشارك في القاء القبض عليه بعد معركة اصيب بها رشدي بشرخ في رأسه بسبب ضربة «راس» وجهها الى اللص الفتوة .

● ١٥٠ سيدة خلال شهر واحد شوهدت ايديهن بيتما كن يسرن في الشوارع المزدحمة . وكان يتـــم نقلهن فورا للمستشفى نظـــرا لاستعمال سلاح حاد في تشويـــه أيديهن ويعتقد أن الفاعلين ايضـــا في هذه الجريمة . بعض المحتجبين على الموضة والتبرج في الطرقات .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردنـــي والذي لا اعرف رقمه اثناء الحوادث الاخيرة في بلدة الصوالحة من قـــرى محافظة البلقاء الرجاء ممن يجـــده ان يسلمه الى مكتب هذه الجريـــدة بمدينة السلط .

ابراهيم سلمان صالح غراغير

فقد جواز سفر

انا المدعو يوسف احمد عبد الجبار من تلفيت اعلن عن فقد جواز سفـــري الاردني الصادر من الزرقاء والـــذي أجهل رقمه وتاريخ صدوره ، الرجـــاء ممن وجده ان يسلمه الى اقرب مخفر شرطة او لفندق الرياض بعمان ولـــه الشكر .

حرق جواز سفر

أنا المدعو فلاح العابد البرايســـه وولدي احمد فلاح العابد البرايســـه نعلن عن حرق جوازي سفرنا الصادرين من عمان ، الجواز الاول صدر مـــن عمان بتاريخ ٧ــ٣ــ٦٣ ، ويحمل رقـــم ٣٨٩٨٤٧ تحت رقم الملف ٤٨٤ــ٤٨ ف وجواز ولدي صدر من عمان بتاريـــخ ١٢ــ٧ــ١٩٦٦ م ويحمل رقم ٥٧٨٩٩٧ حرقا داخل البيت اثناء الحـــوادث المؤسفة .

فقد جواز سفر

أنا المدعو هاني حامد المومني اعلن عن فقد جواز سفري الاردني الصادر من عمان بتاريخ ٧ــ٣ــ١٩٦٨ م ويحمل رقم ٦٦٢١٦٨ ، الرجاء ممن وجـــده أن يرسله الى بريد جبل الهاشمـــي الشمالي وله الشكر .

مهمة اللجنة ــ بقية

الليل برئاسة دولة السيد الباهي الادغم وحضور دولة السيـــد وصفي التـــل رئيس الحكومة الاردنيـــة .

وحضر الاجتماع من الجـــانب الاردني السادة رياض المفلـــح واللواء قاسم المعايطة نائب القائد العام للقوات المسلحة الاردنيـــة واللواء الركن محمد خليل عبـــد الدايم رئيس الاركان ومن اللجنـة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية السادة ابراهيم بكر وكمال عدوان وابو المعتصم والعقيـــد سميـر الخطيب . كما حضره السفيـــر السيد الطيب السحباني والعقيـد فاروق العزيزي رئيس المكتـــب العسكري بالنيابة .

وقدم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة مذكرة الى كل من الحكومة الاردنية واللجنة المركزية تتضمن بحثا عن مهمة اللجنة العـــربية العليا للمتابعة ومراحل تنفيذهـــا وعن الوضع الراهن في المملكة .. كما تتضمن جملة من الاقتراحات لمواجهة الموقف .

وقد تم اثناء الاجتماع تدارس هذه المذكرة وتقرر ان تجتمع اللجنة من جديد يـــوم السبت القادم للاستماع الى الجواب عنها .

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« تطالع فرنسا في هذه الايام كل شيء عن ديغول بقلمه اي باقلام الاخرين . وفي اقـــل من شهر بيعت مليون نسخـــة من مؤلفاته وخطبه »

احصاء في صحيفة نيويورك تايمس

مليون نسخة

اقبال عظيم في فرنســـا على كل ما كتبه ديغول .

من اول هذا الشهـــر حتى اليوم :

● بيعت مليون نسخة من مؤلفاته فيها .

● ٦٠٠ الف نسخة من « مذكرات اليأس » .

انها تتناول فترة عودته الى الحكم سنة ١٩٥٨

● ٨٥ الف نسخة مـــن « مذكرات الحرب » .

تتناول ذكرياته عـــن الحرب .

● ٢٢٥ الف نسخة من مجموعة خطبه وتصريحاته.

● « مذكرات الامـــل » ضربت رقما قياسيا حـــال صدورها .

سر الاقبال

وما يكتبه الاخرون عن الجنرال .

● كوف دي مورفيل ، وزير خارجيته ، يكتـــب مذكراته عن حياته السياسية مع ديغول .

القراء في تشوق الـــى ظهورها .

● كرستيان فوشيـــه ، وزير الداخلية والعدل فـــي عهد ديغول .

انه هو الاخر يكتـــب مذكراته بعنوان : في خدمة ديغول » .

● اندريه مارلو ، وزير الثقافة في عهده .

أعد ١٨٠ صفحة مـــن كتاب . يصف يوما كامـــلا أمضاه مع ديغول في بيتـــه خلال شهر ديسمبر ١٩٥٨

ما سر هذا الاقبال ؟

من الشعب معرفـــة الجواب .

لكنها ظاهرة لفتـــت الانظار

فرنسا تطالع كل شـــيء بقلمه ، وباقلام معارفـــه عنه .

ولو ليوم ؟

قبل حديثه مع الرئيس السادات ،

كتب جيمس رستـــون مقالا من القدس عنوانه :

● التفاؤل والتشـــاؤم والواقع .

« في فيتنام ، يعتـــزم الاميركيون الانسحاب .

في الشرق الاوســـط ، وقف اطلاق النار .

في اوروبا ، تقارب بين الغرب والشرق .

مضى على انتهاء الحرب العالمية ٢٥ سنة .

هذه علامات تبعث على التفاؤل .

لنكن اطفالا ولو ليـــوم واحد ،

هو يوم عيد الميلاد » .

بعد هذا المقال ، سافر الى القاهرة .

استفتاء المعلقين

الشعب اليهودي غيـــر واثق من المستقبل .

لاجل ذلك يلتف حـــول موشي دايان .

نشرت نيويورك تايمس اخر استفتاء جرى .

٨٨ بالمئة من الاصوات وقفت معه .

كان الاول على رأس القائمة .

بعده جاءت غولـــدا مئير .

نالت ٨٤ بالمئة .

بن غوريون نـــال ٢ بالمئة .

استنتاج الخبراء عـــن الاستفتاء ؟

● الشعب اليهودي في ازمة ، ويتوقع نشـــوب الحرب .

المشروع يتحقق

خط أنابيب البترول ،من السويس الى الاسكندرية .

طوله ٢٠٠ ميل

سينقل ٥٠ مليون طـــن

تكاليفه ستبلغ ٨٠ مليون جنيه .

تتم اقامته في سنتين الى ثلاث سنوات .

شركات البترول الكبيرة:

● شل ، موبل أويل ، شركة البترول البريطانيـــة قررت استعمال الخط فور انشائه .

العقود الرئيسية جرت مع شركات فرنسية .

ناقلات النفط ستفـــرغ حمولتها في أول الخط عنـــد السويس .

ناقلات اخرى تشحنـــه من الاسكندرية الى اوروبا.

الفكرة اصبحت مشروعا عمليا .

نوع من الحبر يؤدي للسرطان

اجريت اخيرا اختبارات علميـــة جادة في بعض انواع حبر المطابع، على عدد كبير من الفئران . وقـــد اتضح من هذه الاختبارات ان هذه الانواع من حبر المطابع تؤدي الى الاصابة في السرطان .

وقد حقنت الفئران باثنيـــــن وعشرين نوعا من الحبر بمعدل خمس عشرة الى عشرين حقنـــة في الاسبوع . وقد جرت هـــذه التجارب في مختبر للابحاث العلمية في بريطانيا ودامت سنتين كاملتين

وفي النهاية تم التاكـــد من ان خمسة من انواع الحبر الاثنيـــن والعشرين تنجم عنها اورام خبيثة خطرة .

حريق هائل ــ بقية

من الليرات الاسرائيلية وقـــد استمرت محاولات قوات الاطفاء ثلاثة ساعات متتالية لاخمـــاد الحريق .

واعترف العدو في اذاعته ان اسباب الحريق لم تعرف بعد ؟

حرق جواز سفر

أعلن انا عبد الكريم فتحي سليمان سعد طه من جنين عن حرق جـــواز سفري الاردني الصادر من عمان عام ١٩٦٩ م والـــذي اجهـل رقمـــه حرق اثناء الحوادث بعمان داخـــل مستشفى الاشرفية .